

واشنطن تدعم مؤتمراً مسيحياً لدعم إسرائيل ومواجهة السلام



رئيس التحرير يكتب
من خابات مدغشقر



عجائب احتفالات
جزيرة باروتسي



النمل...
يستعيد بني جنسه

الكوثر

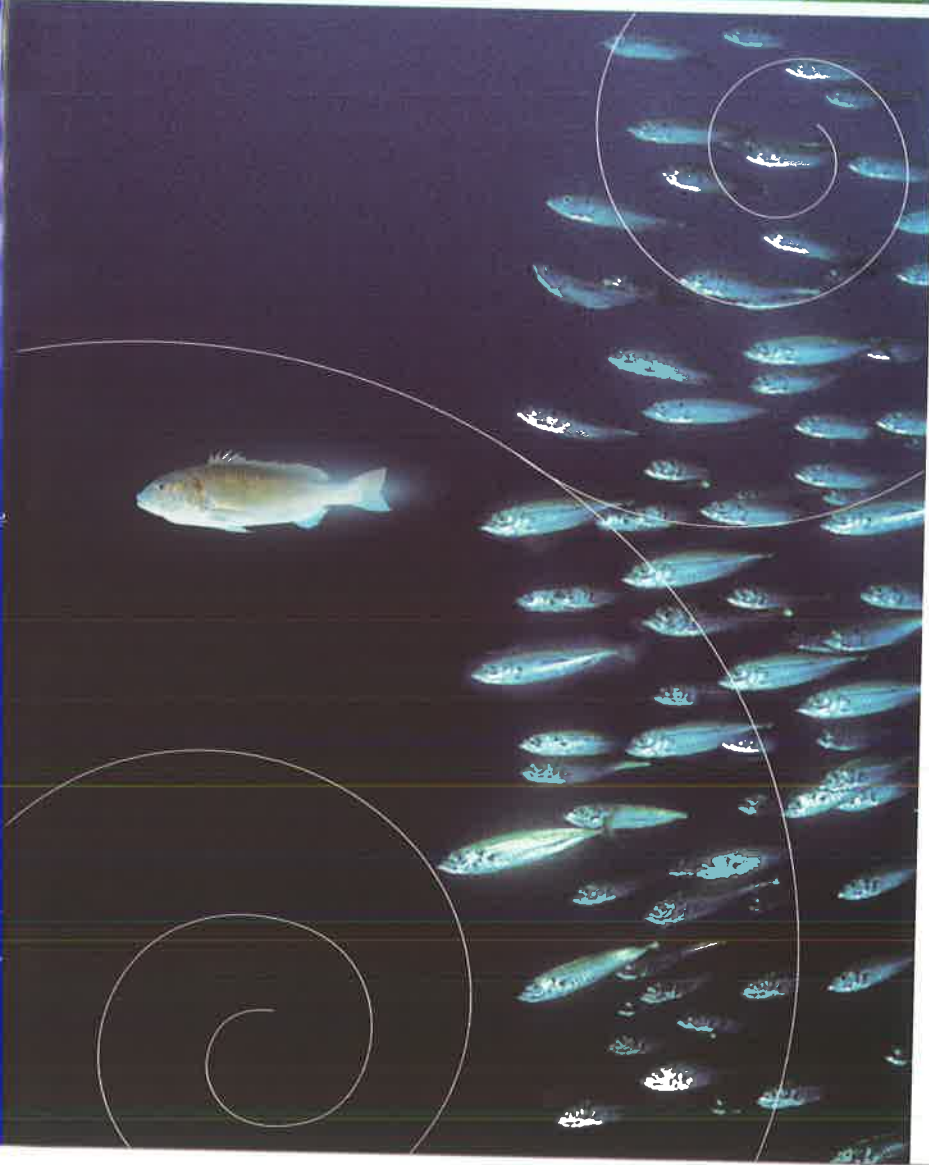
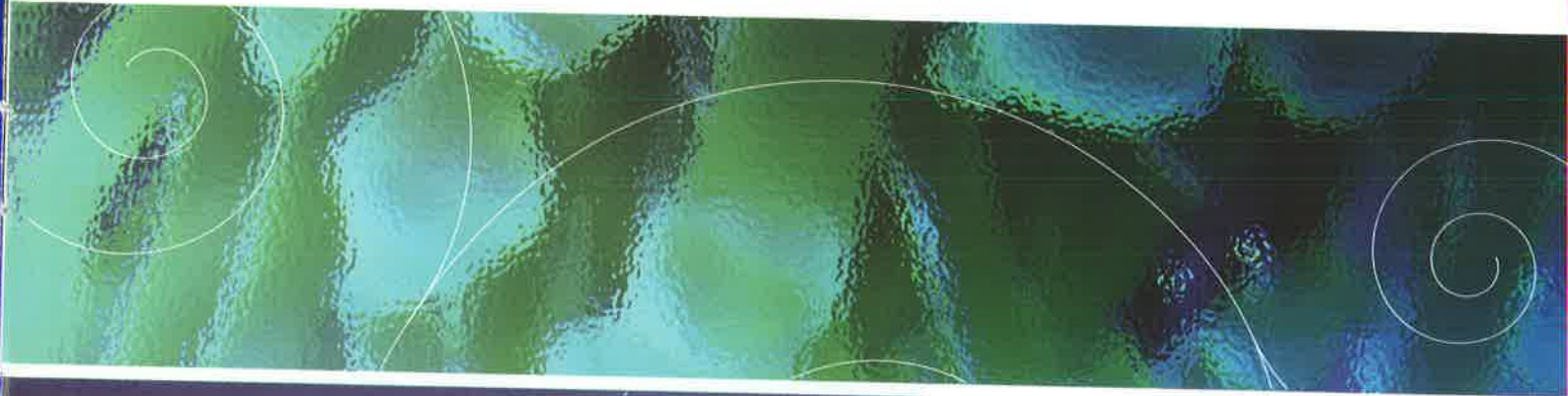
Al Kawthar

العدد ١١٦ - السنة العاشرة - جمادى الثانية - رجب ١٤٢٠ هـ - يونيو ٢٠٠٩ م

الكويت ٥٠٠ فلس، السعودية ٢ ريال، الإمارات ٢ درهم، قطر ٦ ريال، البحرين ٦٠٠ فلس، عمان ٧٠٠ بيرة

جويانا الفرنسية تصطاد صيادي الذهب

ننطلق إلى آفاق جديدة في عالم الاستثمار



- الاستثمار المباشر في تأسيس الشركات وتملك حصص فيها.
- إدارة الاكتتاب في الشركات الخاصة والعامة.
- تأسيس المحافظ المحلية والدولية وإدارتها.
- إدارة صفقات التمويل لصالح الشركة والغير.
- إدارة عمليات التمويل Syndication.
- المنتجات والخدمات الاستشارية.
- خدمة بيع الأسهم بالأجل.
- الصناديق الاستثمارية.

تلفون : 50 40 180 (+ 965) فاكس : 856 35 224 (+ 965)
www.fic.com.kw

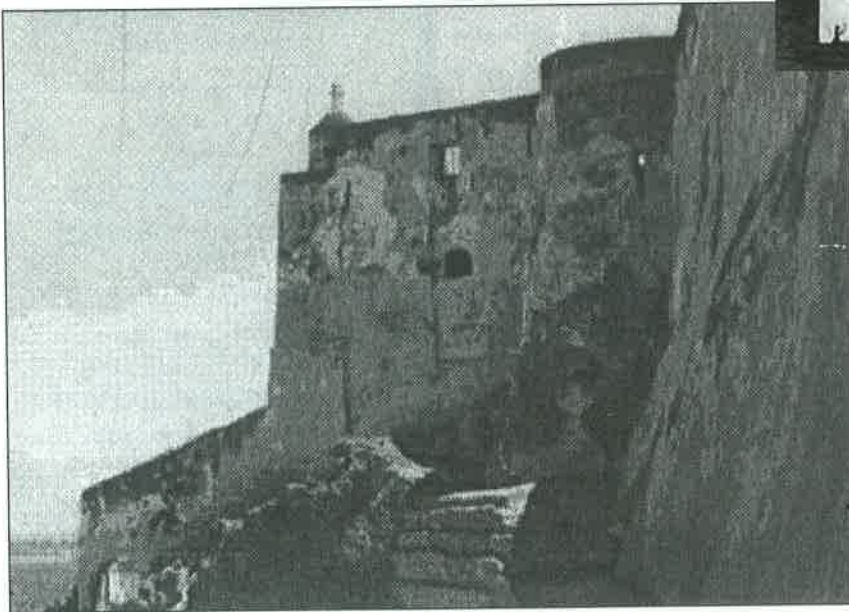
صور من التاريخ



باب النصر في
المدينة المنورة

باب النصر: الباب الذي بناه المسلمون

من تاريخ العنصرية الأمريكية:
لافتة لجماعة الكوكلوكس كلان
تقول في عبارتها العليا: أريدك
وفي عبارتها السفلى: باسم النبلاء
أو الفوارس البيض في المسيحي



قلعة عيسى المسيح
في ممباسا التي بناها
البرتغاليون لتكون منطلقاً
لهجومهم على المسلمين
العمانيين



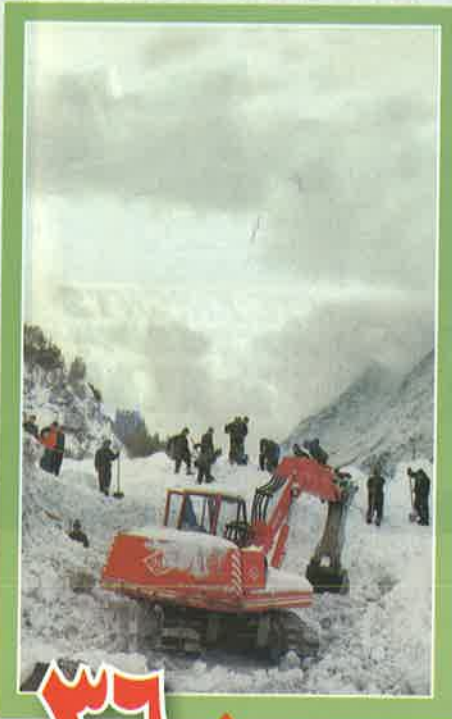
موضوع الخلاف

جويانا الفرنسية

٦

محتويات العدد

- راهبات يرددن ترانيم نصرانية في الأقصى..... ٤
- فتوى يهودية بمقاطعة المنتجات التركية..... ٥
- مسلمون جدد في النيجر وغينيا كوناكري..... ١٤
- الربيع السنوي..... ١٦
- احتفالات باروتسي..... ١٨
- نكاء النمل وقدراته..... ٢٤
- الكنيسة المصرية تصدر أول وثيقة لمسلم مرتد..... ٣٥
- شخصيات..... ٥٢
- خديعة حوار الأديان.. مقال..... ٥٤
- لماذا حارب بوش العراق؟.. كتاب..... ٥٦
- الاستغلال الجنسي أبرز طرق الاتجار بالبشر..... ٥٧
- عرق النسا: أسبابه وعلاجه..... ٥٨
- علماء: آثار التغير المناخي أسوأ مما كنا نتصور..... ٥٩
- على ضفاف الكوثر..... ٦٠
- رسائل القراء..... ٦٢
- الأخيرة..... ٦٤



٣٦

مليون انهيار
جليدي سنويا

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريالات، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريالات، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيضة

الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنائير كويتية دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦ دولاراً أمريكياً

حساب المجلة في دولة الكويت: بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: 01101502913

حساب المجلة في الدمام: شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار حساب رقم: 23187/3 فرع رقم: 300

الكوثر

مجلة ثقافية تربية متنوعة

صاحب الامتياز رئيس التحرير

د. عبدالرحمن حمود السميح

نائب رئيس التحرير

سليمان سلطان العجمي

وكلاء التوزيع في الخليج العربي

الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر

والتوزيع - هاتف ٢٤٦١٣٥٣٥/٤/١٢ فاكس ٢٤٦١٣٥٣٦

الإمارات (شركة الإمارات للطباعة والنشر

والتوزيع - هاتف ٤٥٦٥٠٠ أبو ظبي»

قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع

- هاتف ٦٦٢٤٤٤٤ الدوحة»

البحرين «مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف

- هاتف ٥٣٤٥٥٩ المنامة»

سلطنة عمان «مؤسسة العطاء للتوزيع -

هاتف: ٥٩٦٧٤٨ - ٥٠٢٩٣٦ - ٥٩١٣٩٩ -

فاكس: ٥٩٣٢٠٠

الكوثر المكتب الرئيسي:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة 13015 - الكويت

هاتف: ٢٢٥٤٠٨٤١ - فاكس: ٢٢٥٤٠٨٤٢

الكوثر مكتب الدمام:

هاتف: ٨٤٢٠٢٠١ - فاكس: ٨٤١٠١٠١

ص.ب: ١٠٦٠٣ الدمام 31443

majalatakwathar@hotmail.com

حساب رقم ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم (٣٠٠)

شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار

www.oqazmail.com

الإخراج الفني والتنفيذ

أشرف زعتر

الطباعة

مطابع القيس التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير

العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة

رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: ٢٢٥٤٠٨٤١

هاتف العون المباشر: ٢٢٥٢٨٣٥٥

فاكس الإدارة: ٢٢٥٢٣٩٦٢

البريد الإلكتروني

al-kawther@hotmail.com

الاعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

الاختتامية

زيارة بنديكتوس

زار بابا الكاثوليك الأماكن المقدسة المسيحية بدءاً من الأردن وصولاً إلى فلسطين المحتلة الشهر الماضي، وهي الأراضي العربية المسلمة التي أساء سابقاً إلى دين أصحابها في محاضرته السيئة الذكر التي ألقاها في عام ٢٠٠٦، ولم يعتذر عما ورد فيها من أباطيل وأكاذيب، رغم احتجاج المسلمين في جميع أنحاء العالم، وفي مقدمتهم شعوب المشرق العربي.

البابا الذي تعدد سابقاً الإساءة لدين المسلمين لم يتوان في زيارته تلك في التباكي على «ضحايا» ما يقولون عنه المحرقة النازية أو «الهولوكوست» كما يدعونها، بهدف نيل ود الكيان الصهيوني، وتقديم اعتذاره ضمنياً تكفيراً عما صرح به أحد الأساقفة عندما فند المحرقة المزعومة!

وفي الوقت الذي كرر فيه تلك الاسطوانة المشروخة عن «معاداة السامية» ومعاناة اليهود إبان وجودهم في الغرب، تجاهل معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، وما يمارسه الصهاينة من أبشع أساليب التعذيب والتقتيل والتنكيل والتجويد والتشريد والسجن، وآخرها المجزرة التاريخية التي جسدها العدوان على غزة.

لقد تناسى الحبر الأعظم كل تلك الآلام والجراح العميقة التي أصابت الشعب الفلسطيني، وعبر بكل بساطة عن تعاطفه مع أسرة الجندي الصهيوني الأسير «جلعاد شاليط»، في الوقت الذي بلغ فيه عدد الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال ١٢ ألفاً من الرجال والنساء والأطفال، تمارس عليهم كل أنواع القهر والاذلال والحرمان والتعذيب.

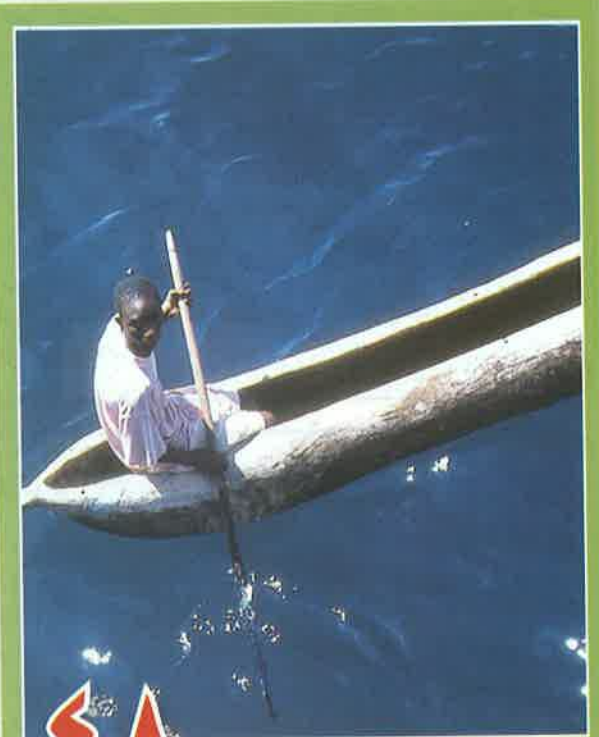
خلاصة القول أن زيارة بنديكتوس كانت سياسية في المقام الأول، ولا علاقة لها بدعوة الأديان إلى إنصاف المظلوم وحماية الضعيف؛ إذ عبر البابا بكل صراحة عن انحيازه للمحتل الغاصب، عندما غادر قاعة فندق «نوتردام» في القدس المحتلة احتجاجاً على كلمة الشيخ تيسير التميمي التي فضح فيها جرائم الكيان الصهيوني وأثبت له أن الصهاينة هم قتلة الأطفال والنساء والشيوخ الذين لا تزال الأنوف تشم روائح جثثهم المحروقة في غزة.

فما الذي ننتظره إذاً من هذا الحبر الأعظم الذي طعن في الإسلام حقداً وحسداً غير نصرته الصهاينة على المسلمين في عقر ديارهم؟



٤٢

استراتيجيات البقاء عند الفراشات الزرقاء



٤٨

صور من إفريقيا



راهبات يرددن ترانيم نصرانية في باحات الأقصى لاستفزاز المصلين

زارت مجموعة من الراهبات القادمات من الأردن المسجد الأقصى المبارك في شهر أبريل الماضي، والذي تسيطر سلطات الاحتلال على مفاتيحه منذ حرب عام ١٩٦٧م، وأخرج بعضهن كتباً خاصة ورددن ترانيم نصرانية في ساحات المسجد المبارك. يُذكر أن سلطات الاحتلال تَعَمَد إلى اقتحام المسجد الأقصى بشكل يومي، باستثناء يوم الجمعة، من بوابة المغاربة، وعادة ما تكون هذه الاقتحامات مصحوبة بجماعات يهودية متطرفة، تضم جماعات بالملات أحياناً من الرجال والنساء غير المحتشمات، وتقوم بجولات ميدانية في ساحاته وباحاته.

وذكر مراسل موقع القدس في مدينة القدس المحتلة أنه رغم أن هذه المشاهد تستفز مشاعر المسلمين داخل المسجد الأقصى، إلا أن شرطة الاحتلال المدججة بالسلاح عادة ما ترافق هذه المجموعات وتوفر لها الحماية والحراسة، ولا تسمح لأحد بالاقتراب منهم أو الاعتراض على لباسهم أو سلوكياتهم، وأن كل من يعترض طريقهم يُهدد بالطرد من المسجد الأقصى أو يمنع من دخوله، وقد يتعرض للضرب أو التحقيق أو الاعتقال، كما حدث عندما اعتقل بعض من اعترضوا على تصرفات السياح ولباسهم ومنهم عدد كبير من موظفي المسجد الأقصى نفسه وحراسه.

بلجيكا تصادق على قرار منع ارتداء الحجاب بالمدارس

أكد مجلس الدولة البلجيكي أن قرار منع ارتداء الحجاب الإسلامي في المدارس «لا يتعارض» مع قيم الحرية والمساواة. وجاء قرار مجلس الدولة رفضاً لطلب تقدمت به حركة مناهضة العنصرية وكرهية الأجانب مطالبة الحكومة بإلغاء التشريعات التي تسمح للمؤسسات التعليمية البلجيكية بمنع طالباتها من ارتداء الحجاب الإسلامي. ويرى المجلس في قراره أن من حق المؤسسات التعليمية فرض مثل هذه القواعد على طالباتها. وتعليقاً على هذا القرار، قال رئيس حركة مناهضة العنصرية «رضوان بوهلال»: إن قرار مجلس الدولة هذا «يتناقض مع الديمقراطية»، مشيراً إلى أن مجلس الدولة قد أغلق الباب أمام أي مناقشة قادمة حول هذا الموضوع. وذهب بوهلال إلى حد التهديد بلجوء الحركة التي تطالب بإلغاء التشريع المذكور، إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، وكذلك إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. أما وزير التعليم البلجيكي «كريستيان دي بون»، فقد رفض التعليق على القرار قائلاً: إننا «نتق بالسلطات القضائية» في البلاد.

٥٢% من الأمريكيين يدعون بلادهم إلى الثقة بالمسلمين

في الوقت الذي قال فيه الرئيس الأمريكي باراك أوباما، إن بلاده تسعى لشراكة مع العالم الإسلامي، يبدو أن الأمريكيين منقسمون حول هذا الرأي. ففي استطلاع للرأي أجرته شبكة (CNN) بالتعاون مع شركة Opinion Research Corporation في شهر أبريل الماضي، تبين أن ٥٢ في المائة من الأمريكيين يعتقدون أن على الولايات المتحدة أن تثق بحلفائها من المسلمين كأي حليف آخر لها. أما ٤٨ في المائة من العينة المستطلعة آراؤهم فقالوا: إن على أمريكا أن لا تثق بحلفائها من الدول الإسلامية بنفس الدرجة التي تثق بها في حلفائها الآخرين. كذلك تبين أن ٦١ في المائة من العينة المستطلعة آراؤهم يفضلون تركيا على سائر البلاد الإسلامية، في حين أن ٣٤ في المائة منهم لا يفضلونها.

بناء أول مسجد في مدينة مانشستر البريطانية

أعلنت الجالية المسلمة في ولاية «نيوهامبشير» «بمانشستر» مؤخرًا عن وضع حجر الأساس لأول مسجد في الإقليم الواقع شمال بريطانيا، بعد سنوات من التفكير والتخطيط والإصرار على تخطي العقاقب والعراقيل التي كانت توضع في طريقها.

ويقول «محبوب الحسن» رئيس الجالية الإسلامية في إقليم مانشستر: إن قرابة ٣٥٠٠ مسلم سيتمكنون من أداء الصلاة فيه رغم مساحته الصغيرة نسبياً، وإننا نحتاج في بداية الإنشاء نحو ثلاثة ملايين دولار لبنائه. أما أمين صندوق الجالية المسلمة في مانشستر «أحمد طاحون» فيقول: إن هذا المسجد سيكون بإذن الله نواة لنشر الإسلام في المجتمع البريطاني، إننا سنعتمد على التبرعات، والعمل التطوعي، والقروض الحسنة تجنباً للقروض الربوية، وأن صندوق الجالية قد تمكن من جمع نحو ستة ملايين دولار لبنائه. أما التبرعات، فقد تراوحت بين ٢٥ و٥٠٠٠ دولار تم جمعها من المسلمين واليهود والنصارى على حد سواء. يذكر أن الجالية الإسلامية تستأجر مكاناً مؤقتاً للصلاة منذ خمس سنوات في مانشستر، لا يستوعب سوى ١١٠ مسلمين فقط.



وزارة الصحة الفرنسية تشن حملة على الخمر وتعتبرها من الخبائث

أثارت حملة شديدة تشنها وزارة الصحة الفرنسية على تناول الخمر بوصفها أحد أسوأ أسباب السرطان استياء في أوساط صناعته في البلد، إذ قالت صحيفة «تايمز» التي أوردت الخبر: إن الركود الاقتصادي الحالي كان من المفترض أن يدفع الرئيس الفرنسي «نيكولا ساركوزي» إلى اختيار وقت آخر أكثر مناسبة لحملة الحالية.

وترتكز هذه الحملة على توجيهات للمعهد الفرنسي لمكافحة السرطان التي تؤكد أن تناول الخمر ينبغي أن يتوقف، وتؤكد الوزارة أن كأساً واحدة من الخمر يومياً تزيد فرص احتمال الإصابة بالسرطان بنسبة ١٦٨٪، في الفم والحنجرة والمريء والقولون (المستقيم) والثديين.

وذكرت الصحيفة أن تقرير وزارة الصحة اعتمد على مقارنة أجرتها بين مئات الدراسات الدولية واستنتجت وجود علاقة بين أنواع من السرطانات وبين الغذاء والشراب وأساليب الحياة. وهذه ليست المرة الأولى التي يحذر فيها المسؤولون الفرنسيون من مخاطر الخمر، فقد أكدت تايمز أن السلطات الطبية في جميع أنحاء العالم ما فتئت تحث الناس على التوقف عن شرب الخمر حفاظاً على صحتهم.

فتوى يهودية بمقاطعة المنتجات التركية بعد صفعات أردوغان المتكررة للكيان الصهيوني

أصدر أحد الحاخامات اليهود فتوى دينية تحظر استيراد المنتجات التركية، وذلك ردًا على صفعات رئيس الوزراء التركي المتكررة للكيان الصهيوني خلال الفترة الأخيرة. إذ قالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية إن «شموئيلياهو» الحاخام الأكبر لمدينة صفد أصدر فتوى دينية بضرورة مقاطعة المنتجات التركية، للرد على المواقف «العنصرية» التي أظهرها رئيس الوزراء «رجب طيب أردوغان» تجاه «إسرائيل» لاسيما موقفه مع «شيمعون بيريز» في مؤتمر دافوس الاقتصادي العالمي.

ودعا إلهوإلى ضرورة فرض مقاطعة اقتصادية على تركيا بعد ظهور بوادر لمقاطعة سياحية، حيث تراجع عدد السائحين «الإسرائيليين» لتركيا مؤخراً بعد مواقف «أردوغان» من تل أبيب بسبب عدوانها على قطاع غزة.

جلاكوسميث كلاين: سنخفض أسعار أدويتنا في ٥٠ دولة نامية

تعهد الرئيس التنفيذي الجديد لشركة الأدوية العملاقة، «جلاكوسميث كلاين» (جي إس كي)، أندروويتشي، بتخفيض أسعار أدوية شركته وعقاقيرها في أفقر ٥٠ بلداً من الدول النامية، وذلك بمعدل الربع مقارنة بالأسعار الرائجة في كل من بريطانيا والولايات المتحدة. وقال ويتشي: إن شركته سوف تتقاسم أيضاً المعرفة المتعلقة ببراءات الاختراع والامتيازات العلمية مع غيرها وتعيد استثمار أرباحها وتوظيفها في العيادات والمراكز الطبية المحلية في تلك البلدان.

وقد قالت جمعية أوكسفام، وهي من كبريات الجمعيات الخيرية في بريطانيا، إن من شأن توفير علاج لفيروس (HIV) المسبب لمرض فقدان المناعة المكتسبة (الإيدز)، على سبيل المثال، أن يقلل من عدد الوفيات في الدول التي ينتشر فيها الفيروس المذكور بمعدل ٦٠٠ حالة في اليوم الواحد.

إلزام تلاميذ المدارس في إسرائيل بزيارة القدس

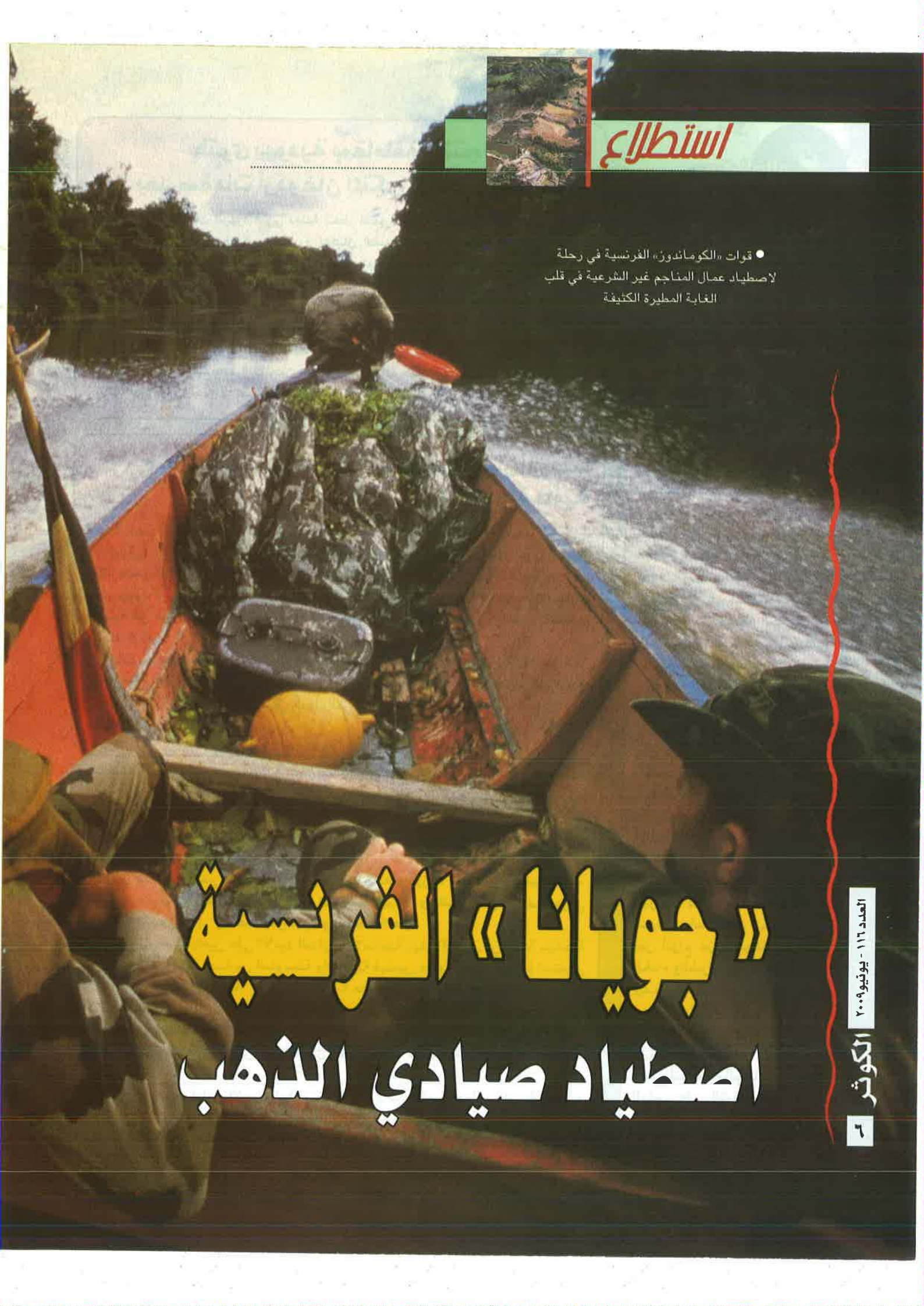
أصدر وزير المعارف «الإسرائيلي» «جديعون ساعر» قراراً بإلزام جميع تلاميذ المدارس بزيارة القدس على الأقل مرة واحدة سنوياً.

وقد نص هذا القرار الذي صدر بالتنسيق مع المدير العام لوزارة المعارف «الإسرائيلية» «شمشون شوشاني» على أن تشمل الزيارات حائط البراق، والكنيست، والمتحف الحربي (جبعات هتحموش)، ومتحف يدوشيم، والمحكمة العليا.

ووفقاً لبرنامجها، يتعين على تلاميذ المدارس الأساسية زيارة القدس في جولة سياحية ليوم واحد، أما طلبة المدارس المتوسطة والثانوية فيتعين عليهم القيام بزيارة تستغرق وقتاً أطول يشمل النوم فيها، وستدعم الحكومة هذه الجولات حسب القرار المذكور.

وذكرت صحيفة «معاريف» العبرية، أن «ساعر» و«شوشاني» يسعيان لإدخال تعديلات على الشبكة التعليمية «الإسرائيلية»، من الناحية اللغوية ومن ناحية المناهج والقيم، بهدف تعزيز العلاقة المباشرة بين الجيل القادم وبين ما أسماه عاصمة «إسرائيل» وجذورها.

يشار إلى أن الإحصاءات «الإسرائيلية» بينت أن ٥٠٪ من تلاميذ المدارس في «إسرائيل» لا يزورون القدس عبر الرحلات المدرسية.



استطلاع

• قوات «الكوماندوز» الفرنسية في رحلة
لاصطياد عمال المناجم غير الشرعية في قلب
الغابة المطيرة الكثيفة

«جويانا» الفرنسية

اصطياد صيادي الذهب

العدد ١١٦ - يونيو ٢٠٠٩

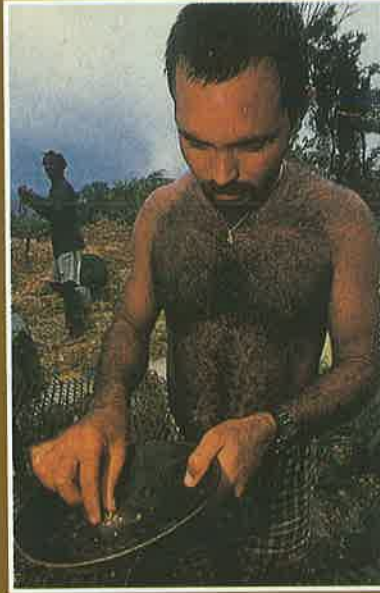
الكوثر

كنز ثمين

حتى منتصف القرن العشرين لم تكن «جويانا» الفرنسية سوى مجموعة من معسكرات لسجون قاسية ووحشية محاطة بغابات كثيفة مطيرة لدرجة أنه يتم سجن المدانين دون الحاجة لأسوار تحيط بهم. وحالياً، فإن هذه القاعدة الأمامية الاستوائية التي تعادل مساحتها مساحة البرتغال، وتتميز بقلّة السكان، مطوقة ومحكومة بالقانون والدستور الفرنسي. لكن مع نسبة البطالة التي تصل إلى ٢٥ في المائة، فإن المئات من الناس قد جذبوا إلى ثروة الجزء الداخلي منها غير المروّض. ففي قلب هذا الظلام الدامس الذي يتلألأ فيه الذهب، يتم بشكل مستمر ولوج المناجم الجديدة في جميع أنحاء الغابة التي بعضها قانوني ومعظمها غير كذلك. والعديد من المواقع ترقد مخفية عميقاً داخل أدغال جويانا الجنوبية الغربية، وهي منطقة محظورة مخصصة لشركة «وايان انديانس ايمرلون» والوصول إليها يتم بواسطة زورق طويل خفيف عبر فروع أوقنات صغيرة لنهر «ماروني». فإغواء الذهب قوي جداً حتى إنه يجذب مئات المهاجرين غير الشرعيين من البرازيل وسورينام المجاورتين غير عابئين باحتمال القبض عليهم في هذه الأرض الخضراء الرطبة الواقعة خلف الساحل.

أثر هذه المناجم في حياة البيئة

إن مناجم الذهب في «جويانا» لها أثر مدمر للبيئة، ذلك أن أعمال الحفر التي يتطلبها استخراج كيلوغرامين من الذهب في اليوم، تتطلب حفر طنين من التراب، لذلك فإن الغابات المطيرة الاستوائية يتم اجتثاثها بنسبة كبيرة. كذلك فهناك الكلفة البشرية للسكان الوطنيين حيث يعيش بعض الهنود الحمر الذين مازالوا محرومين من الحضارة ويعيشون على صيد الأسماك وجمع الأخشاب. ولكن التعدين يؤدي



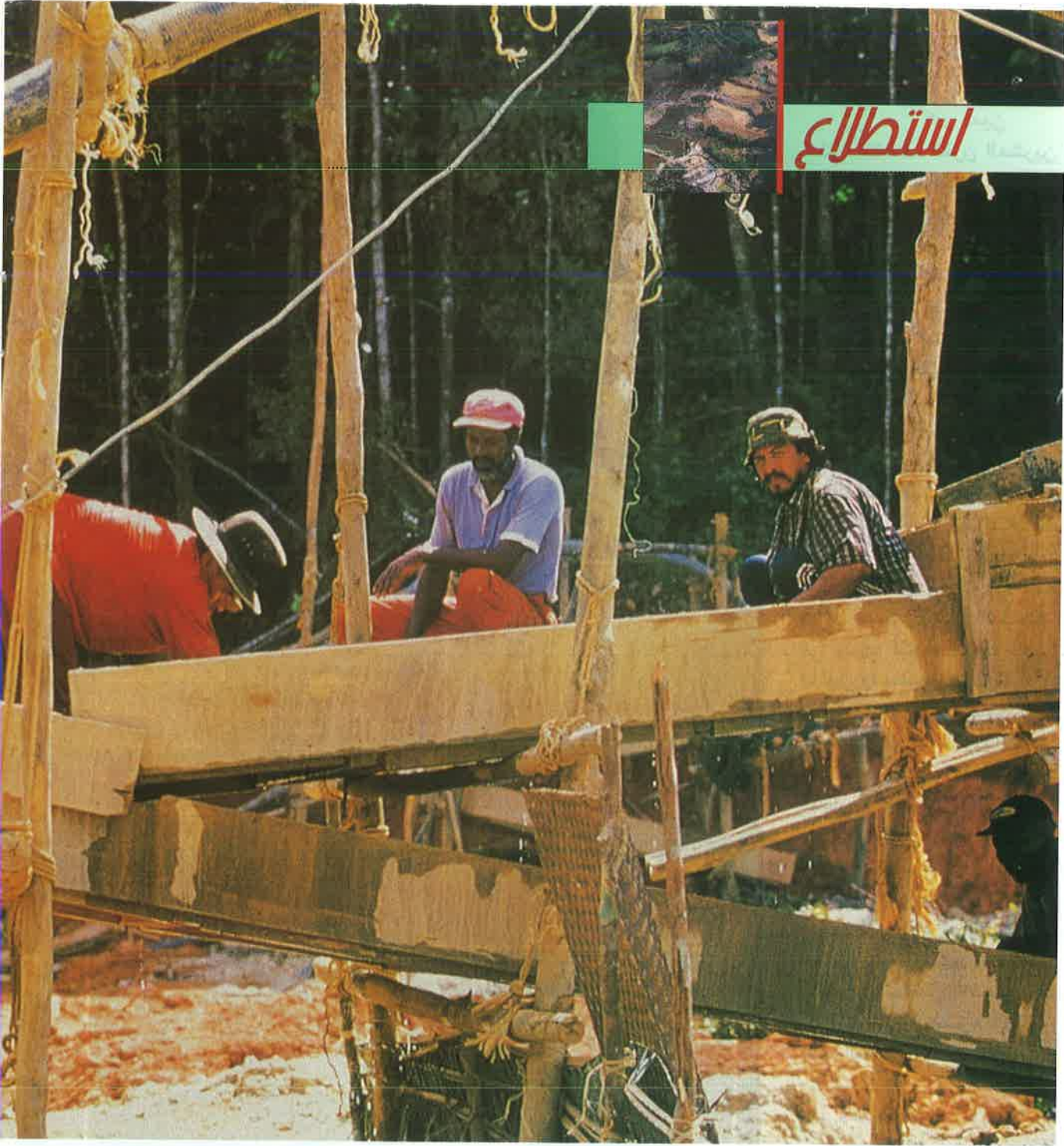
● أحد صيادي الذهب يغربل بعض التراب لاستخراج ذرات الذهب مضطراً بسبب البطالة

■ مناجمها في الغابة تجذب المغامرين من البرازيل وسورينام

تقع «جويانا» في الشمال الأقصى لقارة أمريكا الجنوبية، حيث يحدها شمالاً المحيط الأطلسي، والبرازيل شرقاً وجنوباً، وجمهورية سورينام غرباً. استوطنها في بادئ الأمر الفرنسيون من عام ١٦٠٤ حتى العام ١٩٥٤، وكانوا يستخدمونها منفى للمدّانين من المذنبين والمعارضين السياسيين وغيرهم. ومنذ أن وطئت أقدام المستوطنين الفرنسيين والهولنديين والبرتغاليين هذه الأرض منذ نحو ٤٠٠ سنة خلت، كانت المشقة والحرمان والمصاعب مرادفة لها. وكانت بذلك مستعمرة للمتناقضات: فجّزء منها حدود للحياة البرية حيث السكان النحاف الأجساد الذين يناضلون الغابات لاستغلال مواردها. وجزء آخر منها عبارة عن مجتمع حديث يدير عمليات وكالة الفضاء الأوروبية لوضع الصواريخ على منصة «كاورو» في ساحل المحيط الأطلسي.



● بعد حل التربة باستخدام نفثات ماء عالية الضغط يستخدم عمال المناجم هذه الماسورة البلاستيكية لسحب الرواسب الغنية بالذهب من الأرض



● في هذا البناء الخشبي تُغربل التربة لتصفية ذرات الذهب

صعوبة الحياة والمواصلات

الكهرباء أو الهاتف أو الاتصال الوحيد المتوفرة في هذا المكان من العالم لا يكون إلا عن طريق الراديو ذي الاتجاهين، والسكن المتاح الوحيد هو الخيام، والتواصل مع العالم الخارجي يتم بواسطة القوارب فقط. حتى المال فهو غريب هنا! ففي بلدة على حدود سورينام، على سبيل

إلى تدفق مادة الزئبق السامة والذي يستخدم لدمج ذرات الذهب، في الأنهر التي يعيشون عليها ويقتاتون منها مما أدى حسب دراسات أجريت، إلى اكتشاف العديد من أنواع أسماك هذه الأنهر تحتوي على معادن ثقيلة بكميات كبيرة بشكل عال. والخلاصة أن الحياة ليست مريحة في مناطق مناجم الذهب في «جويانا».

خلاصة خبرة
وجهد 3 سنوات
اثمرت عطر



روايات REWAYAT



معارض الشايح المعطور

منذ 1928 SINCE

الكويت - الإمارات - عمان - قطر - السعودية - البحرين
KUWAIT - U.A.E. - OMAN - QATAR - SAUDI ARABIA - BAHRAIN

□ لا يزال الهنود
الاحمر يعيشون
فيها منزلاتهم عن
الحضارة الحديثة

■ المناجم منقطعة
عن العالم إلا من
خلال موجات
الراديو فقط



● مناطق شاسعة من الغابات المطيرة تم
قطعها لأعمال التعدين المكثفة تاركة وراءها
أحواضاً من الوحل السام



المثال، يقوم السكان من صيادي الذهب باستبدال أي شيء بدءاً
من السجائر حتى أهم الضرورات.

قاعدة للتدريب العسكري

في عام ١٩٧٦، أنشأت فرنسا فيها مدرسة عسكرية للتدريب
على حرب الأدغال تابعة لمشاة البحرية الفرنسية، وكان ذلك
جزءاً من برنامج لتحديث الجيش الفرنسي. وكان الهدف



● من نهر «ماروني» وفروعه يستخرج الوحل من قيعانها بشكل دائم بواسطة عمال تعدين الذهب، وتتلوث المياه بواسطة الزئبق المستخدم في عملية التعدين حيث تتمكن المادة بعد ذلك من التسرب إلى سلسلة الغذاء

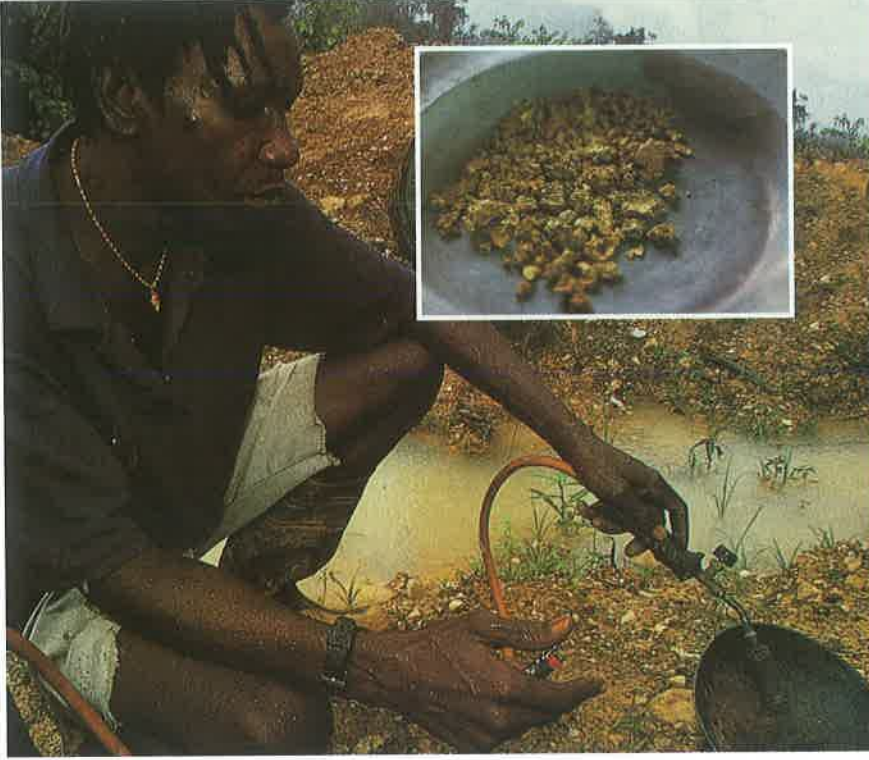
من تلك المدرسة ثلاثي الغرض: تدريب ١٨٠٠ جندي في السنة على أساليب الحياة وفنون العيش، وقوة التحمل، والقتال في المناطق الاستوائية. وتوفر أدغال «جويانا» للقوات الفرنسية أرض أبحاث واختبار لا مثيل لها. وقد أجاد الجنود الذين تم تدريبهم في هذه المنطقة، على فنون الحركة في المناطق الوعرة وأساليبها، ويمكنهم تغطية أكثر من ١٢ كلم في اليوم مشياً على الأقدام في مناطق تعد ضمن أشد أدغال العالم كثافة.

كر وفر

يعتبر نهر ماروني المنفذ الوحيد بالنسبة لصائدي الذهب الذين بإمكانهم



● صياد ذهب يؤدي عمله في عملية التعدين من خلال تدوير الماء بلطف في وعائه باستطاعته أن يحدد وجود أي ذرة من ذرات الذهب التي تحتل قعر الوعاء



● صياد سورينامي يحرق مادة الزئبق التي تستخدم لفصل الذهب عن الرواسب مما ينتج عنه بخار سام (وفي الإطار) من الوعاء إلى داخل النار: هل قطع الذهب هذه تستحق كل هذه المشكلة التي تسببها؟!



● طفلة تقطر ذهباً، في سوق المدينة (حدود سورينام)



● ابتسامة استعراضية، عامل تعدين برازيلي يكشف عن ثمار عمله



● تعيش المدينة على تجارة الذهب حيث يستخدم المعدن مكان النقود

ويعبرون لمرة أخرى النهر ويبدأون رحلتهم عائدین إلى المناجم. وطالما أن هناك ذهباً يمكن استخراجه من الغابات المطيرة، فإن أوجه الحياة البرية هذه ستعرض للانتهاك والتدمير.

تكون محظوظة، ويتم اعتقال صائدي الذهب الذين يرسلون إلى مدينة تقع في أعالي النهر، ثم يرسلون من هناك إلى سورينام. ويتسلل هؤلاء المجازفون من صائدي الذهب في جنح الظلام

عبوره إلى الضفة المقابلة هرباً من قوات «الكوماندوز» الفرنسية. وليس هناك ما يدعو للعجب في أن الدوريات الفرنسية هي في أغلب الأحيان غير مجدية، ولكنها في بعض الأحيان

«الناس معادن»

افتتاح معهد شرعي في غينيا كوناكري



● مطعم المعهد



● الأسرة

من المسلمين، وجرى تأثيثه بأربعة وعشرين سريراً مزدوجاً بمستلزماتها من دواليب وفرش وموائد للطعام وكراسي ومكاتب.

افتتح مكتب مسلمي إفريقيا في غينيا كوناكري معهد «عالية علي عبد اللطيف الحمد» الشرعي في مركز الكوثر بمنطقة انزريكوري ليستفيد منه أبناء المنطقة

مخيم للتلاميذ في غينيا كوناكري



● جانب من برنامج المخيم الثقافي

في إطار اهتمام لجنة مسلمي إفريقيا بالشباب، أقام مكتبها في غينيا كوناكري لتلاميذ المدارس التابعة لها مخيماً تربوياً حمل عنوان (دور الشباب في التنمية) شارك فيه خمسة وعشرون تلميذاً. وقد اشتمل برنامج هذا المخيم على عدد من الدروس والمحاضرات والندوات واللقاءات والحوارات حول دور الشباب في تنمية البلد، وطرق الوقاية من الأفكار والمبادئ المنحرفة، والوسائل التي يتحقق بها التفوق الدراسي.

وقد تم تخصيص جزء من هذا البرنامج لتحفيز التلاميذ سوراً من القرآن الكريم وبعض الأحاديث النبوية الشريفة، وإعطاء دروس عملية (تطبيقية) في كيفية الغسل والوضوء والتيمم في حال فقد الماء أو العجز عن استعماله، وكيفية أداء الصلاة بأركانها وشروطها وواجباتها وسننها وآدابها تمثلاً بصفة صلاة النبي - صلى الله عليه وسلم -.

كلفة المخيم: ١٥٠ دك

بئر ارتوازية وخزان ماء في سيراليون



● البئر



● الخزان

افتتح مكتب مسلمي إفريقيا في سيراليون بئراً ارتوازية في قرية «بوجيهون»، وقد ضم هذا المشروع الذي سيستفيد منه ٢٥٠٠ مواطن خزاناً للمياه. وعبر الأهالي عن فرحتهم بهذا العمل الخيري الذي يعد الأول من نوعه في منطقتهم، وتوجهوا بالدعاء للمتبرع والمتبرعة - يرحمهما الله.

قافلة أبي بكر الصديق الدعوية في السودان



● وآخر يشرح للحضور توجيهات الإسلام في البناء وعمارة الأرض



● أحد الدعاة يلقي درساً في خلوة قرآنية

نتائجها تقديم خدمات عامة ودعوية تحتاجها هذه القرية كثيراً لأن التمرد دمر بنيتها التحتية. وقد بلغت التكلفة الإجمالية للقافلة ١٥٠ ديناراً كويتياً.

نفذ مكتب لجنة مسلمي إفريقيا في السودان قافلة أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - الدعوية التي استهدفت قرية رأس الفيل بشمال شرق مدينة «لقاوة». وقد شارك فيها ثلاثة دعاة واستمرت ثلاثة أيام. ومن

دورة دعوية للدعاة في مالاوي



● الضيوف أثناء المحاضرة

نظم ضيوف من المملكة العربية السعودية دورة دعوية للدعاة لمدة ثلاثة أيام بمركز خالد عبد المحسن النفيسي في مدينة نكوتاكونا بمالاوي. وقد شارك فيها أربعون داعية، واشتملت على محاضرات حول: الطهارة والوضوء والصلاة والصيام والنكاح، وحول العقيدة نحو: معنى الشهادتين ومفهوم العبادة ونواقض التوحيد ولوازم طاعة الرسول - صلى الله عليه وسلم - وفي السيرة النبوية حول نشأته - وبعثته ودعوته لقريش وصبره على الدعوة. وفي القرآن الكريم تم تدريب الدعاة على التلاوة الصحيحة من خلال تطبيقات في سورة الفاتحة وبعض قصار السور من جزء عم. وقد ختمت هذه الدورة بزيارة بعض المساجد في نكوتاكونا وتقديم بعض الكلمات التوجيهية في المصلين.

مسابقة غانا لحفظ القرآن الكريم



● الفائز الأول أثناء استظهاره للقرآن الكريم أمام لجنة التحكيم

في إطار الجهود التي تبذلها لجنة مسلمي إفريقيا لتشجيع شباب المسلمين الأفارقة على العناية بكتاب الله العزيز تلاوة وفهما وحفظاً، وعملاً بأحكامه وحلاله وحرامه، نظم مكتب اللجنة المحلي في جمهورية غانا مسابقة حفظ القرآن الكريم شارك فيها خمسة وستون مرشحاً من مختلف المناطق والمدارس، أسفرت تصفياتها عن فوز أربعة وعشرين متسابقاً، فاز منهم خمسة متسابقين في التصفيات النهائية. وقد أقيم حفل تكريماً للفائزين وزعت عليهم في نهايته جوائز قيمة. وتجدر الإشارة إلى أن كلفة هذه المسابقة الإجمالية بلغت مئتي دينار كويتي (٢٠٠ د.ك.).



إسلام زعماء قرى ١١٣ امرأة في النيجر

أعلن زعيم قرية «جايل» وشيخ كبير وأسرته و١١٣ امرأة من أبناء قبائل الغرما والفلاة والزرما والهوسا في النيجر إسلامهم. وكان مكتب مسلمي إفريقيا في منطقة مكلوندي في النيجر قد سير قافلة تحت شعار قوله تعالى ﴿ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور﴾. ألقى الدعاة فيها دروسا ومحاضرات دينية، وقاموا بزيارات ميدانية لعدد من القرى، فضلا عن توزيعهم كتباً مترجمة إلى اللغة المحلية.



• يعلنون إسلامهم

مشاهد إيمانية

إسلام الرجل الغني بوسونغو سليمان (نيكولاس)

هو مهتد جديد أسلم وعمره ٥٨ عاماً، كان «نيكولاس» - وهذا اسمه قبل إسلامه - كاثوليكيًا، وعاش في مدينة المسلمين في أوغندا، وكان من اللاجئين الروانديين هناك. لقد حمد الله كثيراً أن هداه للإسلام في هذا العمر. فأصبح من المسلمين، وقد حسن إسلامه حتى إنه ليقطع مسافة ١٣ كيلومترا مشيا على قدميه إلى المسجد ليصلي الجمعة. يمتلك «نيكولاس» شركة لتربية الأبقار مع شريكين مسلمين، وقد بلغ عدد الأبقار ١٤٦ بقرة، أما مساحة المراعي، فقد بلغت ستة هكتارات، وقد نال تشجيعا من رئيس الجمهورية بمنحه هكتارين إضافيين من المراعي. يعيش اليوم في بيت جميل ومزارع الموز، وله ٢١ ولدا آخرهم رضيع، ويكفل ستة أيتام في بيته. كان قد أسلم مع نيكولاس ٤٨ شخصا، ولكن ارتد منهم ٢٢ فرداً بعد ذلك بسبب ضعف إيمانهم، منهم أربعة من أولاد «نيكولاس» نفسه. يتمنى «نيكولاس» هذا بناء مسجد لهم ليكون أقرب مكان لهم، وحتى يستطيع إعادة عدد من المسلمين الذين ضلوا الطريق إلى إسلامهم بسبب بعد المسجد عنهم. وهو مستعد للتبرع بالأرض المناسبة لبنائه.

الكنيسة تشتري عقائد الناس

يعاني المهتدون الجدد من الطلبة في «نياماتا» مشكلات من قبل أسرهم، فهم لا يستطيعون دفع رسوم المدرسة. والمثال على ذلك أن امرأة كان أولادها قد ارتدوا عن الإسلام، لأنهم كانوا مدينين لأحد البنوك بمبلغ ٣٠٠٠٠٠ فرنك رواندي، ولم يكن في استطاعتهم دفع هذا الدين، فتولت الكنيسة سداده وأجبرتهم على الدخول في دينها.

٤٢ شخصا في غينيا كوناكري يعلنون إسلامهم



• شباب يشهرون إسلامهم

أعلن اثنان وأربعون شخصا من قرى غاما كوني كوني وغليماتا، وغامابريما التابعة لمحافظة «لولا» في غينيا كوناكري إسلامهم، من بينهم زعيم الوثنيين بقرية غاما، والذي تبرع بقطعة أرض لبناء مسجد في القرية. وكان مكتب مسلمي إفريقيا في هذه المنطقة قد سير قافلة دعوية إلى هذه القرى، ألقى فيها الدعاة دروسا ومحاضرات دينية ووزعوا كتباً على المهتدين الجدد.



رعاية الأيتام: بين كفاءة المحسنين وبرامج اللجنة

فرقة كشفية بأناشيد دينية واستعراض مهارات كشفية.

● تنظيم زيارة كشفية استطلاعية إلى معمل «فولتيس» (Voltice) لمعالجة المياه الصالحة للشرب، اطلع فيها الأيتام على المراحل التقنية التي تخضع لها المياه في دورتها الصناعية حتى تصبح صالحة للاستخدام.

● تسيير قوافل دعوية من الأيتام إلى بعض القرى لإرشاد الناس وتعريفهم بتعاليم الإسلام وأخلاقه ومبادئه.

● اختتام البرنامج بحفل حضره أقارب الأيتام الذين وزعت عليهم في نهايته «الكسوة» والكتب وغيرها من الهدايا التي سرت بها نفوسهم أيما سرور.

ذلك من ثمرات إحسان المحسنين، الذين ينقذون هذه النفوس بصدقاتهم وكفالاتهم وتبرعاتهم التي ستوضع بإذن الله في موازين حسناتهم يوم القيامة بفضل هذه الدعوات الصادقة التي يرفعها هؤلاء الأيتام وأقاربهم وأهاليهم.

وفيما يلي نموذج لهذه البرامج يقدم صورة واضحة عنها، ويميط اللثام عن الجهد الذي تبذله اللجنة لاستثمار أموال الكفلاء والمحسنين الكرام في هذا المضمار.

رعاية الأيتام في غانا

اعتمد مكتب اللجنة الفرعي في شمال هذا البلد برنامجاً ثقافياً تربوياً دعوياً لفائدة أيتام مركز أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - الداخليين والخارجيين اشتملت فقراته على الفعاليات التالية:

● افتتاح البرنامج باستقبال الأيتام وأقاربهم واستعراض فقراته بعد استماع الجميع لتلاوة من الذكر الحكيم بصوت أحد الأيتام.

● إلقاء دروس دينية وعلمية مرتبطة بالمناهج والمقررات الدراسية.

● إجراء مسابقات مختلفة دينية وثقافية عامة.

● تقديم حصة ترفيهية اشتملت على عروض رياضية وترويحية ثقافية، ساهمت فيها

يقول الحق سبحانه وتعالى: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾ ويقول حبيبنا المصطفى - صلى الله عليه وسلم - «كافل اليتيم له أو لغيره أنا وهو كهاتين في الجنة» وأشار الراوي بالسبابة والوسطى.. فمن هذا التوجيه الحكيم المستنبط من الآية الكريمة والحديث الشريف، والداعي إلى رعاية اليتيم رعاية كاملة بدنيا ومعنوية، تستمد لجنة مسلمي إفريقيا فلسفتها العملية في كفاءة الأيتام وحسن رعايتهم رعاية قائمة على قيم الإسلام وأخلاقه وفضائله لحمايتهم من أثار اليتيم التي قد تحولهم في حال فقدان تلك الرعاية إلى أداة عدوان على المجتمع، ولتنشئتهم تنشئة صالحة تجعلهم أفراداً صالحين في مجتمعاتهم نافعين لأمتهم دعاة إلى دين رب العالمين بلسانهم وأعمالهم.

ولتحقيق هذه الأهداف النبيلة، تضع اللجنة برامج متكاملة متنوعة خاصة بهذه الفئة تلبي حاجاتها ومطالبها البدنية والاجتماعية والنفسية والعاطفية..



● فرقة الكشفية تقدم عروضها



● المدرب المشرف على حصة الترفيه يفتتح العروض بهذا التقديم



● فترة توزيع الجوائز على الفائزين في المسابقات المختلفة



● المهندس الفني في معمل (voltice) يشرح للأيتام دورة تصفية مياه الشرب

الريع السنوي لمشروع الوقف الدعوي يسهم في إحياء الخلوات القرآنية



● شيخ الخلوة يتسلم عربة نقل الماء من أعضاء مكتب اللجنة

وفلسفة اللجنة تحقيق هذه الغاية الكبرى عبر برامجها المختلفة، ومشروعاتها الخيرية. ومن بين الوسائل التي اتخذتها في هذا المضممار تخصيص قدر من الريع السنوي لمشروع الوقف الدعوي أحياناً لمدارس تحفيظ القرآن الكريم أو حلقاته تشجيعاً للنشء على حفظه في الصدور والعمل بحلاله وحرامه. ولعل أبرز المعالم التربوية التي عنيت بكتاب الله

عن عثمان بن عفان - رضي الله تعالى عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» رواه البخاري.. العناية بكتاب الله تلاوة وحفظاً وعملاً بأحكامه، من الأهداف الكبرى التي تعمل لجنة مسلمي إفريقيا على تحقيقها بالوسائل والطرق المتنوعة المناسبة باعتبارها طريق الهداية كما أخبر بذلك عز وجل في قوله تعالى: «إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم»



● اللوح الحائطي الذي كان يستخدم في الخلوة قبل تجهيزها بالألواح الخشبية الجديدة



● مسؤول المكتب يستفسر شيخ الخلوة عن حاجاتها

منذ بزوغ فجر الإسلام تلك الكتاتيب والخلوات القرآنية التي تطورت عبر العصور والأقطار. وكانت بلاد السودان قديماً وحديثاً من أشهر البلدان الإسلامية التي نشأت فيها هذه المعالم التربوية، والمعروفة محلياً باسم: الخلوات. وقد عمل مكتب اللجنة في السودان على مساعدة «خلوة الذاكرين» الواقعة في حي الوفاق بمنطقة دار السلام في غرب مدينة «أم درمان» عبر مشروع الريع السنوي لمساعدة شيخها: إبراهيم أبكر إسحق، وطلابها من الفتيان والفتيات والنساء الذين تجاوز عددهم ٩٧٥ دارساً، على تغطية جزء من نفقاتها، وتجهيزها بعربة نقل الماء، وعدد من ألواح الكتابة (السيورات) والطباشير.

وقد تركت هذه المساعدة أثراً حميداً في نفوس طلابها وشيوخها الذين دعوا للمتبرعين الكرام بالأجر العظيم من رب العالمين. وبذلك تكون بهذا المشروع البسيط قد ساهمت في الحفاظ على هذه المعلمة التربوية من جهة، وفي تشجيع جميع فئات هذه المنطقة التي يربو عدد سكانها على ١٨٠٠٠ نسمة، على العناية بكتاب الله، وجهاد النفس به وأعداء الله.

أخي المحسن الكريم:

لقد بدأنا منذ فترة تنفيذ مشروع الوقف الخيري بمبلغ ٦٥٠ ديناراً كويتياً (٨١٢٥ ريالاً سعودياً)، لنستثمر هذا المبلغ وننفق ريعه حوالي (٢٠٠ دولار) سنوياً في أعمال الخير والدعوة.

أخي المحسن:

إن وفقك لهذا المبلغ سوف يعين أسراً كثيرة على الحياة، ويساعد من هم في أمس الحاجة إلى مثل هذه المساعدات البسيطة التي تراها في مثل هذا الموضوع. وسنطلبك عزيزنا المحسن الكريم في كل عدد من أعداد الكوثر على الكيفية التي تم بها صرف هذا المبلغ.

مشروع الريع السنوي

ما صنع الله فهو خير

عجائب احتفالات جزيرة باروتسي

● عمال التجديف وهم يرتدون زيهم التقليدي المصنوع من جلود الحيوانات حول أخصارهم وهذه القبعات الحمراء

الكيومبوكا أو الهروب من مياه الفيضان

ولعل من أهم الأحداث والمناسبات المثيرة للإعجاب والاستغراب في ثقافة «اللوذي» هي الاحتفالات التي تعرف باسم: «الكيومبوكا»، وهي مناسبة يتم الاحتفال فيها بفعاليات الانتقال السنوي لملكها الملقب باسم «ليتونجا» من قصره الصيفي بمناطق المستنقعات الفيضية إلى قصره الشتوي في البر خارج الجزيرة. فعلى مدى ثمانية أشهر في السنة، تقيم القبيلة في الأراضي الرطبة الخصبة لزراعة المحاصيل وحصادها وتربية الماشية، منذ بدء هطول الأمطار في

جزيرة «باروتسي» هي موطن قبيلة «لوذي» في زامبيا حيث تغطي هذه الجزيرة التي تعتبر مهد آبائهم وأجدادهم معظم المنطقة التي تعرف اليوم باسم المحافظة الغربية التي تضم أراضي المستنقعات الفيضية الواسعة الواقعة في أعالي نهر الزمبيزي، والمعروفة عند هذه القبيلة باسم: «نغولو تاتويا». كانت قبيلة «لوذي» قد حطت رحالها في هذه الجزيرة في القرن السابع عشر عندما تحركت في اتجاه الجنوب من مناطق إفريقيا الوسطى واستقرت وسط شبكة رائعة من الجرز والأنهار والقنوات المائية، وأسست لها مملكة قوية استمرت حتى يومنا هذا، وهي تزخر بالكثير من العادات والتقاليد الغنية الضاربة في جذور التاريخ.



● أحد أفراد الفرقة الموسيقية المحلية يضع قبعة نحاسية وهو ينفخ في بوق من النحاس عزفا لترفيه الجمهور الذي حضر هذه المناسبة

■ الكيومبوكا مناسبة
سنوية للاحتفال
بانتقال الملك من قصره
الصيفي إلى قصره
الشتوي

■ موكب الاحتفال
يتكون من ثلاثة
قوارب. الأول للملك
وضيوفه، والثاني
للوجهاء والزعماء،
والثالث لبقية الحاشية

■ قبل الحفل يقرعون
الطبول طوال الليلة
السابقة على الرحيل

■ تتميز ليلة الاحتفال
بدوي الطبول الذي
يملاً أرجاء المدينة حتى
صباحة اليوم المشهود

شهر ديسمبر حتى حلول مارس الذي ترتفع فيه مياه الفيضانات السنوية من أعالي نهر الزمبيزي إلى مناسيب يضطر إثرها الملك «ليتونجا» وحاشيته والكثير من القرويين لمغادرة مناطق المستنقعات الفيضية متوجهين إلى المناطق المرتفعة. وبناء عليه، فإن كلمة «الكيومبوكا» تعني حرفياً الهروب من مياه الفيضانات.

ورغم أن هذه الاحتفالات ترتبط تقليدياً بقبيلة «اللوزي» التي ظلت تحتفل بهذه المناسبة منذ مئات السنين، إلا أنها أصبحت في السنوات الأخيرة مناسبة

شعبية عامة يحتفل بها جميع الناس الذين يعيشون في غرب زامبيا، حيث يشترك فيها ممثلون من كافة المجموعات القبلية الأخرى.

موكب الاحتفال

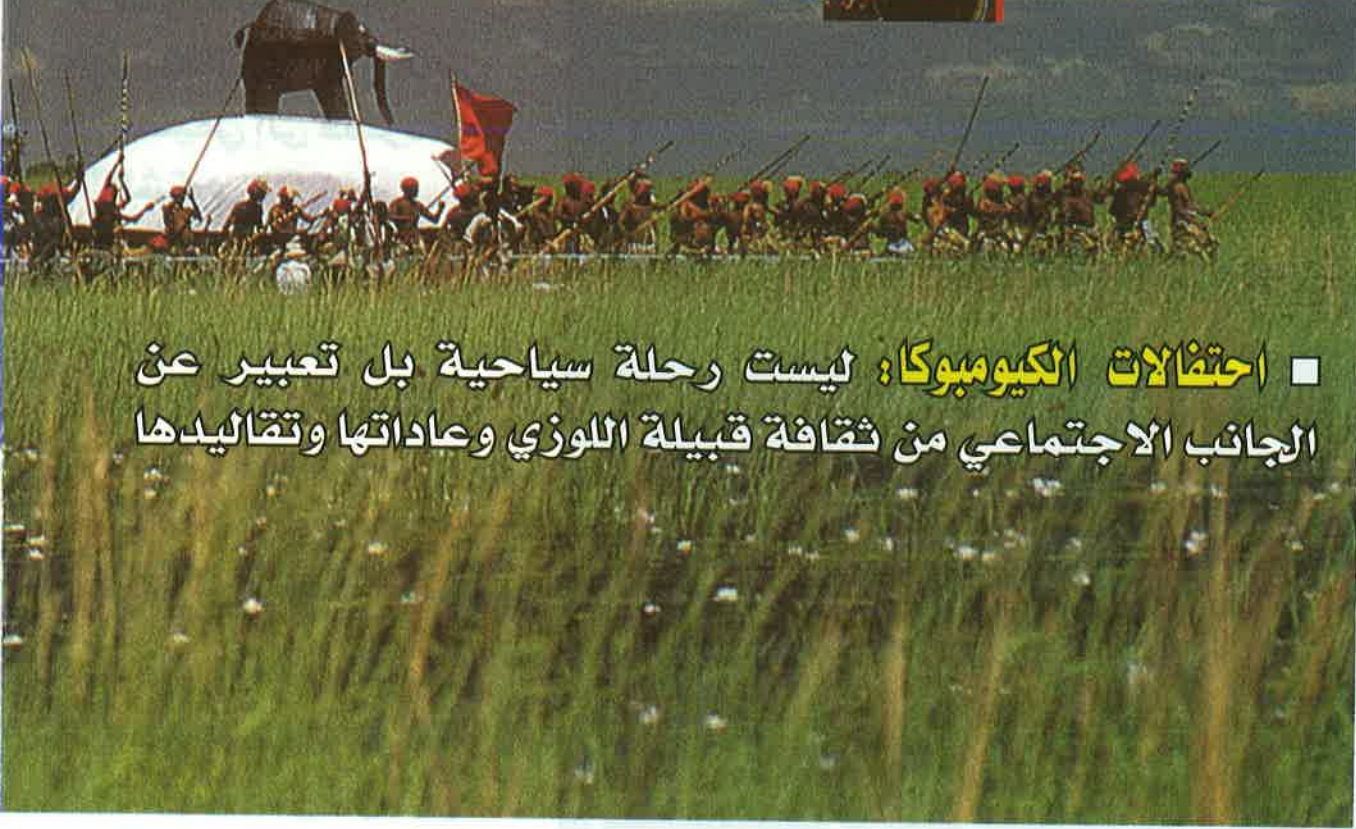
عادة ما يتكون الموكب الذي يمثل هذا الاحتفال من ثلاثة قوارب كبيرة. وتمشيا مع التقاليد السياسية المعاصرة، يقوم ملك اللوزي «ليتونجا» في كل سنة بدعوة ضيف شرف - الذي يكون عادة عضواً في مجلس الوزراء - لمرافقته في هذه الرحلة على متن القارب الرئيس، الذي يحمل «الليتونجا» وضيوفه، ويسمى

بالقارب الملكي أو «الناليكواندا»، بالإضافة إلى أعضاء العائلة المالكة في مقدمة القارب، فيما يجلس في المؤخرة وجهاء القبائل وزعماء القرى. أما بقية الممثلين، فيستقلون إما قارب الملكة، أو القارب الآخر الذي يحمل رئيس وزراء جزيرة «باروتسي».

وقبل أربع وعشرين ساعة من هذا الحدث، يستدعى عمال التجديف إلى جزيرة «ليلوي» عن طريق الطبّالين التابعين للقصر، الذين يخرجون طبول الحرب الملكية التي يزيد عمرها على أكثر من ٢٠٠ عام ويواصلون ضرب هذه الطبول

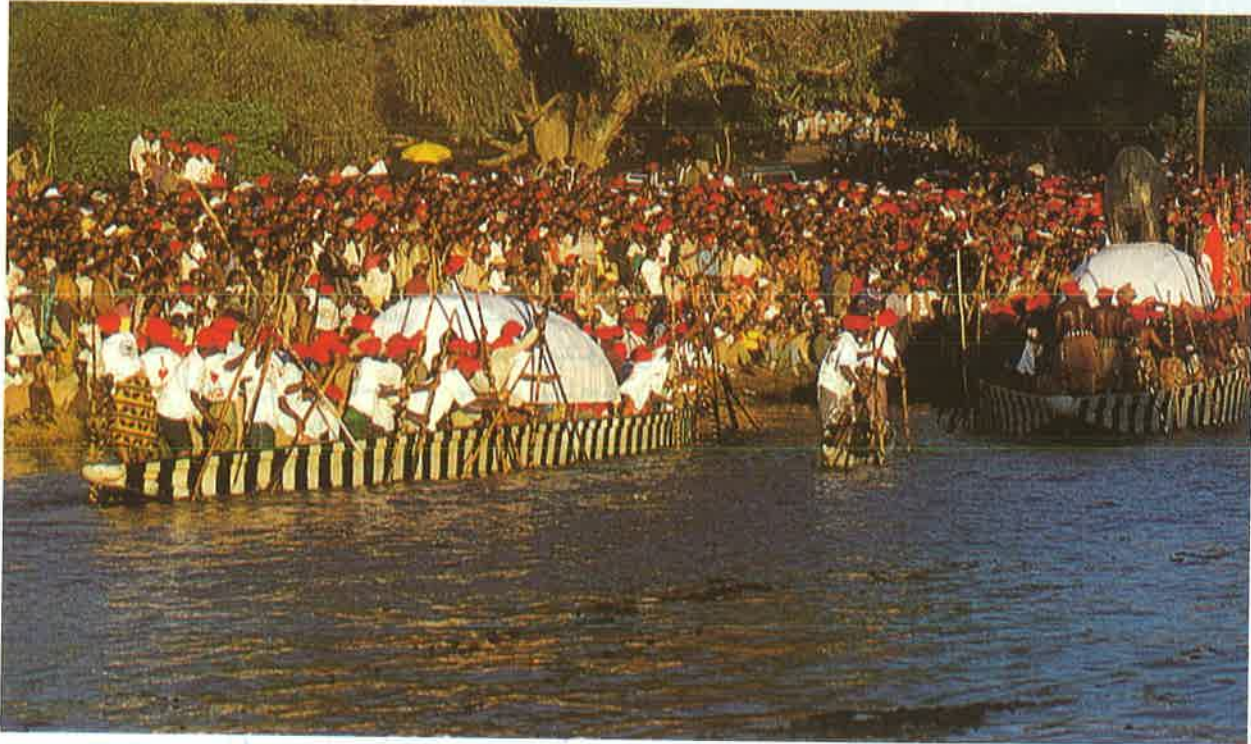


رملة



■ **احتفالات الكيومبوكا: ليست رحلة سياحية بل تعبير عن**
الجانب الاجتماعي من ثقافة قبيلة اللوزي وعاداتها وتقاليدها

● القارب الملكي بالقرب من قصر الملك الصيفي قبل الانضمام إلى بقية وحدات الأسطول



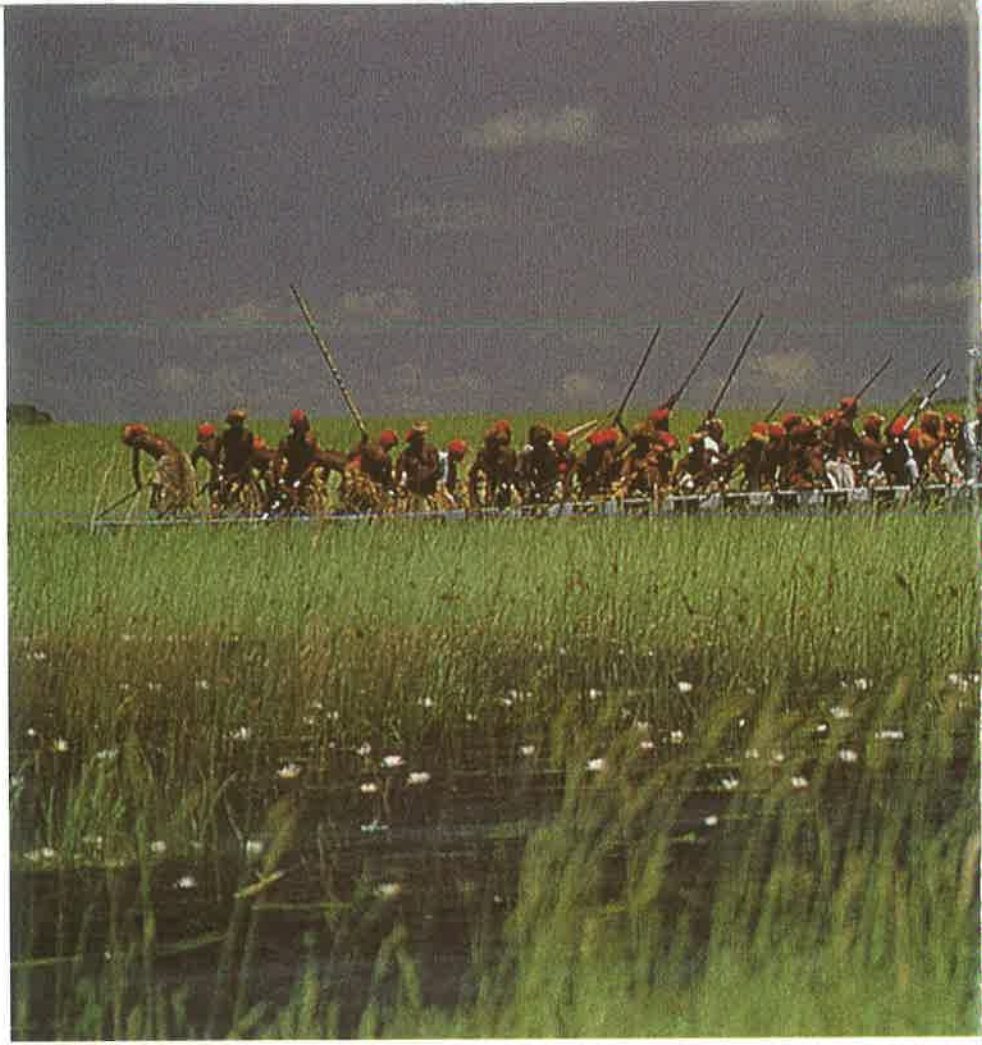
● عمال التجديف بالقارب الملكي وهم يحيون الجمهور الذي يحتشد لاستقبالهم بحركات استعراضية

«ليمولونجا» الواقعة خارج الجزيرة. وهنا يستمد عمال التجديف حماسهم من حشود المستقبلين الهائلة التي تكون في انتظار الموكب، وكلما ارتفعت أصوات الطبول، كلما امتلأ هؤلاء العمال حماساً وازدادوا قوة وعزيمة، مغمورين بتحية الوصول الدافئة من الجمهور الذي يتشوق فرحاً لمقدم هذا الموكب العجيب. غير أن الملك لا يترجل من القارب إلا بعد مغيب الشمس حيث يلتقي برعيته في احتفال كبير يستمر طوال الليل.

أساسات استعمارية

ورغم أن هذه الاحتفالات تتميز بطابعها المحلي الخالص، وتعتبر بصدق عن العادات والتقاليد الإفريقية وتراث الأجداد، إلا أن الاستعمار يأبى إلا أن يطل برأسه في غمرة هذه الفعاليات الصاخبة. فعندما يغادر «الليتونجا» جزيرة «ليلوي» يكون مرتدياً ملابسه الإفريقية المحلية التي تعبر عن جلال المشهد وروعة المكان، لكنه عندما ينزل في منطقة «ليمولونجا» فيكون مضطراً لارتداء زي أدميرال بريطاني مرصع بالأزرار الفضية والشارات النحاسية وقبعة الرأس المكسوة بريش النعام، ذلك لأن جزيرة باروتسي كانت تحت الحماية البريطانية في عام ١٩٠٠ بغرض حمايتها من شعب المتابيلي، وفي مقابل ذلك أعطي البريطانيون الكثير من المعادن والأراضي.

وفي عام ١٩٠٢، تم تنصيب ملك اللوزي، ليواننكا، وهو يرتدي زي أدميرال في الجيش البريطاني من قبل الملك إدوارد الثاني، وذلك على شرف الاتفاقيات التي وقعها الطرفان، ومنذ ذلك الوقت بدأت طقوس تنصيب الليتونجا تأخذ هذا الطابع البريطاني في الزي الملكي. لكن الشيء المؤكد أن طقوس «الكيومبوكا» لا زالت تمارس بشتى الطرق بمشاعر مغمورة بالشرف والفخر والسود، تعبر عنها الآلاف من جزيرة باروتسي الذين يتجمعون للمشاركة في هذه المناسبة من جميع أنحاء المحافظة.



والفرح والسرور بهذه المناسبة، وحالما يصعد القارب، يبدأ الحرس الملكي في ضرب الطبول بايقاعات معينة تجعل عمال التجديف يتحملون هذه المسيرة التي تستغرق ما بين ست وثمان ساعات.

تنطلق القوارب عبر المروج والمستنقعات المعشوشبة الخضراء، يتبعها أسطول من المراكب الصغيرة المحملة بالركاب الفرحين مع أغراضهم وممتلكاتهم الشخصية كالكلاب والمعز والمؤن الغذائية والكراسي والطاولات، ويحاول كل مركب من هذه المراكب بين الفينة والأخرى الاقتراب من القارب الملكي لتحية «الليتونجا».

تبلغ الفرحة الكبرى في هذا الاحتفال ذروتها عند وصول موكب القافلة إلى منطقة

طوال الليل حيث ينتشر صدى أصواتها في جميع أنحاء مدينة «مونغو» في البر الذي يقع خارج الجزيرة قبل أن يشقوا طريقهم إلى جزيرة «ليلوي».

في يوم الاحتفال، يتجمع الكثير من البواقين الذين ينفخون في الأبواق ترديداً على الفرق الموسيقية التي تشف آذان الحشود التي تتجمع حولهم في انتظار خروج الملك من القصر، حتى إذا حان وقت خروجه، تقدمه صف طويل من حرس الشرف الملكي الذين يتلو طريقهم كالثعبان عبر الحشود، كل منهم يحمل أغراضه الشخصية التي سيأخذها معه في هذه الرحلة المهيبة. ثم يخرج الملك ويصعد على متن القارب الملكي «نايكواندا» وسط هتافات جمهور القرويين الذي يعبرون عن الولاء للملك

لا فقر أشد من الجهل، ولا مال أعز من العقل



قالوا

● من لم يتحل بالفضيلة عند البحث عن الشهرة فسيقع في الرذيلة.

نابليون



● ما أظلم الإنسان عندما يعبئ الجيوش لقتل الناس ويضن بالمال من أجل انقاذهم من الموت.

فوليتير



● توشهدت يوماً من أيام الحرب، لتوسلت إلى الله ألا يريكه ثانية.

ونجتون



● الفشل مجموعة من التجارب التي تسبق النجاح.

طاغور



و

جديد

جوال

القارة السمراء

قصص

مشاهد

صوتيات

صور

رسائل نصية

من أفريقيا

يوميًا على جوالك ..



مع الدكتور / عبدالرحمن السميط



806603



707747

للاشتراك أرسل
رسالة فارغة إلى الرقم :



المملكة العربية السعودية - الرياض - الهاتف الموحد : 920000151



عباءة طبيعيت

النمل

ذكاء خارق وقدرات عبقرية



لو كان هناك درس واحد قد تعلمته عبر مسيرة ٢٥ عاما من الدراسات الميدانية للنمل عن كذب - كما يقول: مارك دبليو. موفيت، المحرر والمصور بمجلة ناشيونال جيوغرافيك -، فسيكون تلك المفاجأة التي تقبع تحت كل ورقة شجر تسقط أو قشرة لحاء تنسلخ.

العدد ١١٦ - يوليو ٢٠٠٩

الكوثر

٢٤

■ أحدها يجبر
أنواعاً أخرى من
النمل على تنظيف
بدنه

■ ونوع آخر يتخفى
من أجل الإيقاع
بالفريسة



ما كان قد بدا لي كأنه نوع من سلوك
التنظيف لدى بعض الأنواع.
فبينما كنت أراقب بعض أنواع النمل
التي كانت تجمع الحبوب في الأراضي
الصحراوية المنبسطة غرب منطقة

لقد لاحظت أن معظم أنواع النمل الشديدة
الحساسية، وبعض الأنواع الأخرى تنفق
أكثر من نصف الوقت في تنظيف أبدانها
أو في بناء عش الزوجية. لكنني، حتى
العام الماضي، لم أشهد على الإطلاق



٦

كأنها متجمدة في مكانها. وبعد وقت قصير، جاءت نملة واحدة أو أكثر من النمل الصغير، وبدأن يلحس جسدها هنا وهناك. هذا

لعامة الناس، والمسمى علميا باسم: (Dorymyrmex) حيث وقفت إحدى النملات الكبيرة على رجليها مرتفعة وفمها مفتوح بطريقة كانت تبدو فيها

«بورتال» بولاية «أريزونا الأمريكية»، لاحظت بعض النملات العاملات وهن يقتربن من عش ما لبعض أنواع النمل الصغير الذكي غير المعروف كثيرا



٥



٢

■ نمل في الغابات
المطيرة يصنع أبوابا
لبيوته يغلقها عند
شعوره بالخطر

■ بعضها يستخدم
تقنية السباحة في
الفضاء عندما يسقط
من فوق الشجر



- غير أنها تمثل وجبة دسمة بالنسبة لها من الطفيليات. وفي الوقت نفسه، تساعد على تنظيف النملة الكبيرة. وما إذا كانت النملة الكبيرة تتحمل حركة

لعملية التنظيف بطريقة تجذب عاملات النظافة لتأتي وتلتقط الطفيليات من جسدها، حتى من داخل فمها - رغم أنها منطقة خطيرة بالنسبة لنملات التنظيف

التصرف الغريب يعبر عن التفاعل بين بعض الأنواع الكبرى نسبيا، وأنواع أخرى أصغر منها حجما. فقد ظلت النملة الكبيرة واقفة في جاهزية تامة



طبيعة



نملات التنظيف أم لا، إلا أنه بعد مضي دقيقتين تقريبا، يبدو أن النملات العاملات قد تعين من عملية التنظيف، ومن ثم تقوم النملة الكبيرة بركل الكل بعيدا عنها (الموضح بالصور رقم ١).

حركة بطيئة

من أهم أنواع النمل التي لم يحدث قط أن حصلت على جائزة في التنظيف هي نملة (Basiceros Singularis) من الإكوادور. ففي المرات النادرة الحدوث، وهذا النوع من النمل نادرا ما يكون متسخا، يقوم هذا النوع بالتمويه عن وجوده بوضع الطين على أجساده باستخدام الشعيرات الدقيقة التي تشبه الريش. فالنملات العاملات يتحركن في حركة بطيئة وراء الفريسة، إلى أن تحين الفرصة المواتية فتقضي عليها بضربة واحدة. ثم تسحب النملة الفريسة إلى داخل البيت وسط النفايات من أوراق أشجار الغابات المطيرة التي تضم العشرات من أفراد العائلة الذين يحيطون بملكة النمل. وقد تمكنت من تصوير إحدى النملات العاملات وهي تحصل على غذائها من إحدى اليرقات كالطفل الصغير الذي يتناول «الآيس كريم» من مصاصة مخروطية (الموضح بالصور رقم ٢).

أصغر من يستخدم أداة

هناك نوع آخر من النمل يعيش



حتى المؤخرة (أي الذيل).

السباحة في الفضاء

يتعرض النمل الذي يسير على أغصان الأشجار أو أسطح الأوراق بالغابات المطيرة لمخاطر أن تجرفها الرياح أو الأمطار أو الدهس بواسطة القروء التي تنتقل بين أغصان الأشجار. وقبل سنتين مضت، أوضح «ستيف يانوفياك» من جامعة تكساس (الفرع الطبي في جالفستون) بأن النمل من نوع السلحفاة في جمهورية «بيرو» يتجنب السقوط من الأعلى باعتماد طريقة تشبه طريقة السباحة في الفضاء كما يفعل السباحون الذين يتحكمون في القفز من الأماكن العالية إلى الماء عن طريق بسط اليدين والرجلين (الموضح بالصور رقم ٦).

كيفية افتراس الحشرات الشوكية

إن افتراس الدودة الألفية الأرجل يتطلب من النمل الماروغ الذي أطلقت عليه اسم «هنيبل» عملاً تحضيرياً غير عادي. هذه الحشرة المخيفة لها شوك حاد، عندما يتم مده يشكل قناعاً شوكياً قوياً (الموضح بالصور رقم ٤). وتستخدم مقدمة الشوك لقبض الدودة الألفية، والتي تبدو كأنها هي الفريسة الوحيدة للنمل. فهذه الدودة مغطاة بشعيرات خشنة طويلة كثيفة. وقبل أن يلتهم النمل وجبته، يقبض الدودة بفكيه، ويلف الشعيرات بقدميه (الموضح بالصور رقم ٥). وفور إحكام القبضة على الفريسة، تبدأ نملة «هنيبل» برأس الدودة وتلتهمها

في منطقة الغابات المطيرة سميت «النمل صانع الأبواب». قام هذا النمل باختراع طريقة جديدة للدفاع عن النفس، تتمثل في إحكام قبضة قوية للتخلص من النمل المسلح وبعض الحشرات المفترسة أو مراوغتها. ففي إحدى الضفاف الطينية بكوستاريكا، اكتشف أحد المانحين لجمعية الجغرافيا الوطنية، «جاك لونجينو»، من كلية «إيفرغرين»، أن هذا النوع من النمل الذي يتميز بأسلوب حياة معقد، يبني بيوتاً ذات مداخل مرتفعة قليلاً، ويضع بعض الحصى بالقرب من المدخل. وعندما يشعر باقتراب أي كائن مفترس، يسحب الحصى ويغلق المدخل بصورة يصعب فتحه فيها (الموضح بالصور رقم ٣).

الخيول أعرف بفارسها

شركة أمجاد الجزيرة للصناعة والمقاولات والتجارة

AMJAD AL-JAZIRA INDUSTRIAL, CONSTRUCTION & TRADING Co. LTD

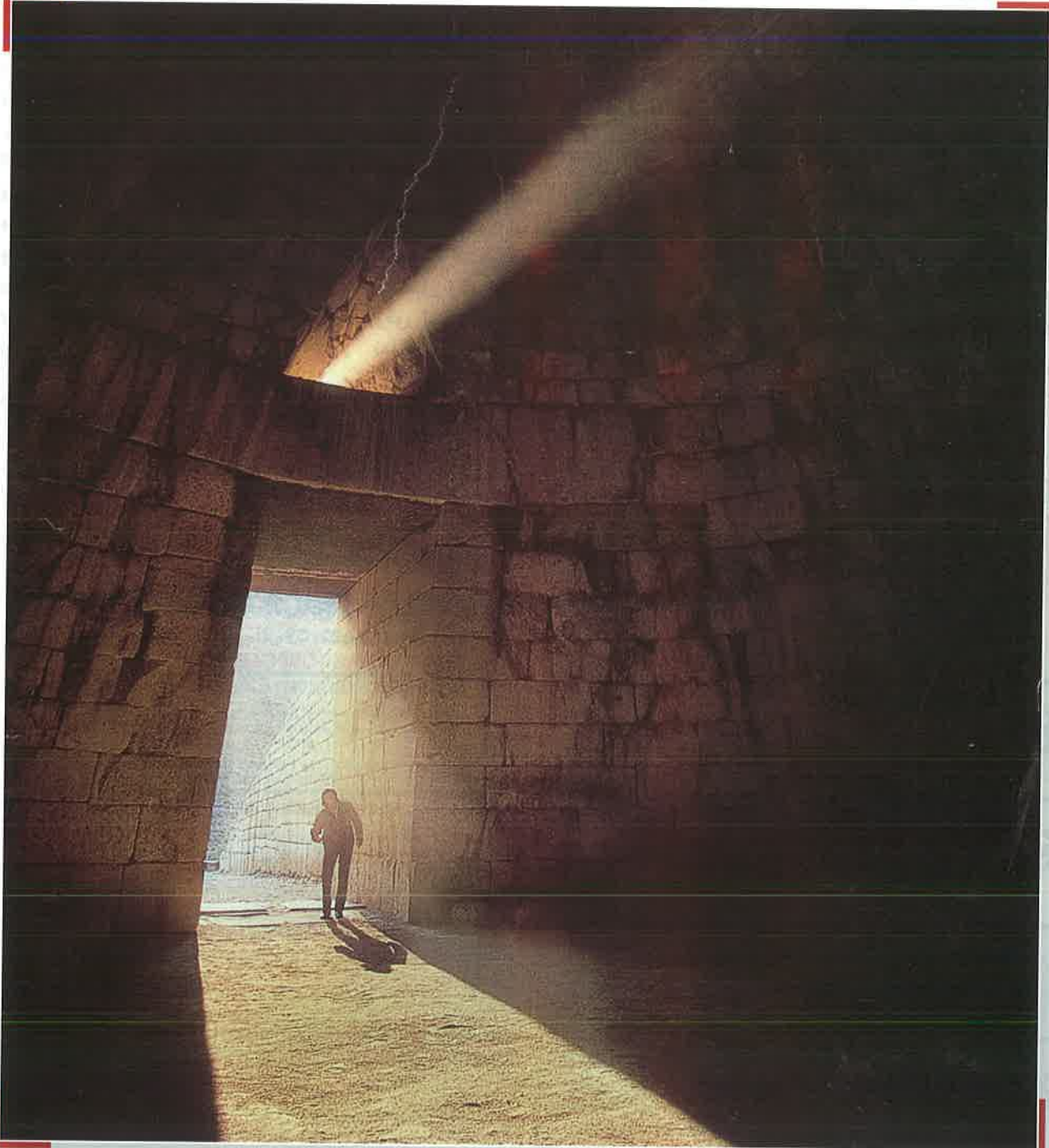
المملكة العربية السعودية - الرياض - المرسلات ، تلفونات الإدارة : ٤٩٤٤٨٠٤ ، ٤٩٤٤٠٩٤ ، ٢٢٥٥٥٦٥ فاكس : ٤٩٤٤٧٠٤

WWW.AL-SHAYAGROUP.COM

 GLORY OF THE ISLAND PLASTIC مصنع أمجاد للبلاستيك ينتج المصنع كافة أنواع العبوات البلاستيكية تلفون المصنع : 2655422 فاكس : 2655420 ، ص.ب (٤١٩٤) الرياض (١١٤٩١) E-mail: plastic@al-shayagroup.com	 RIYADH WATER COOLER FACTORY (AL-KAWTHER) ينتج المصنع موديلات مختلفة من البرادات بأحجام مختلفة بخزانات مصنوعة من الإستانلس استيل للحد من تلوث الماء ويصاميم فريدة ومختلفة كما ينتج المصنع شليرت بمسمة تبريد عالية تصل إلى (١٠ طن) ومتوفرة بأحجام مختلفة من (١٠ - ٦٠ طن) تلفون المصنع : ٤٩٨٥٦٧١ فاكس : ٤٩٨٣٠٨٨ ، ص.ب (٤١٩٤) الرياض (١١٤٩١) E-mail: watercooler@al-shayagroup.com
 AMJAD ALJAZIRA MOULDS FACTORY ينتج المصنع القوالب المعدنية حسب الطلب وبأحدث المكنات والتقنيات تلفون المصنع : ٢٦٥٢٧٤١ فاكس : ٢٦٥٢٧٤١ ، ص.ب (٧٠٥) الرياض (١١٣٨٣) E-mail: mouldst@al-shayagroup.com	 RIYADH FACTORY FOR COOLING & HEATING EQUIP. (AL-FURAT) ينتج المصنع موديلات مختلفة من تالجات للعرض لمحات مسوبر مارت وتالجات للحوم وتالجات المطاعم وغرف التبريد وقطع التبريد وسخانات الطعام والقهويات ومنتجات مختلفة تلفون المصنع : ٢٦٥٠٨٩٠ فاكس : ٢٦٥١١٤٥ ، ص.ب (٤١٤٢) الرياض (١١٥٢١) E-mail: alfurat@al-shayagroup.com
 NATIONAL FACTORY FOR DATES يقوم المصنع بإنتاج التمور. كما يقوم تعبئتها تلفون المصنع : ٤٩٨٥٦٧١ فاكس : ٤٩٨٣٠٨٨ ، ص.ب (٤١٩٤) الرياض (١١٤٩١)	 HASSAD ALDHABAB FACTORY FOR FERTILIZERS ينتج المصنع الأسمدة السائلة والبورية والمعلقة وينتج المتخصصة عالية الجودة مثل أسمدة الفوسفات الأمينية بأنواعها المتعددة (سائل - مطبق - مايكروبلات - كاسيوم - ماغنسيوم) ، تلفون المصنع : ٢٦٥٥٥٦٥ فاكس : ٢٦٥٠٨٠٠ ، ص.ب (٤١٩٤) الرياض (١١٤٩١) E-mail: hassan@al-shayagroup.com
 RIYADH SHELVES FACTORY ينتج المصنع الرفوف للسوبرماركت والمستودعات وغيرها حسب المقاسات المطلوبة تلفون المصنع : ٢٦٥٢٧٤١ فاكس : ٢٦٥٢٧٤١ ، ص.ب (٧٠٥) الرياض (١١٣٨٣) E-mail: shelves@al-shayagroup.com	 NATIONAL CONDENSERS FACTORY ينتج المصنع المكثفات بمختلف المقاسات والمخبرات . تلفون المصنع : ٤٩٨٠٥٩٥ فاكس : ٤٩٨٤٠٧٤ ، ص.ب (٤١٩٤) الرياض (١١٤٩١) E-mail: condenser@al-shayagroup.com
 ROBO AL-AZHAR TRADING Est. تقوم المؤسسة بتسويق الأسمدة والبذور تلفون المصنع : ٢٦٥٢٧٤١ فاكس : ٢٦٥٢٧٤١ ، ص.ب (٧٠٥) الرياض (١١٣٨٣) E-mail: hassan@al-shayagroup.com	 RIYADH FACTORY FOR DESERT COOLER ينتج المصنع جميع الأحجام من المكثفات الصحراوية وبمواصفات عالمية وجودة عالية مستخدماً في تلك أحدث الأجهزة والمعدات . تلفون المصنع : ٢٦٥٢٧٤١ فاكس : ٢٦٥٢٧٤١ ، ص.ب (٧٠٥) الرياض (١١٣٨٣) E-mail: desertcoolers@al-shayagroup.com



كلمة وصورة

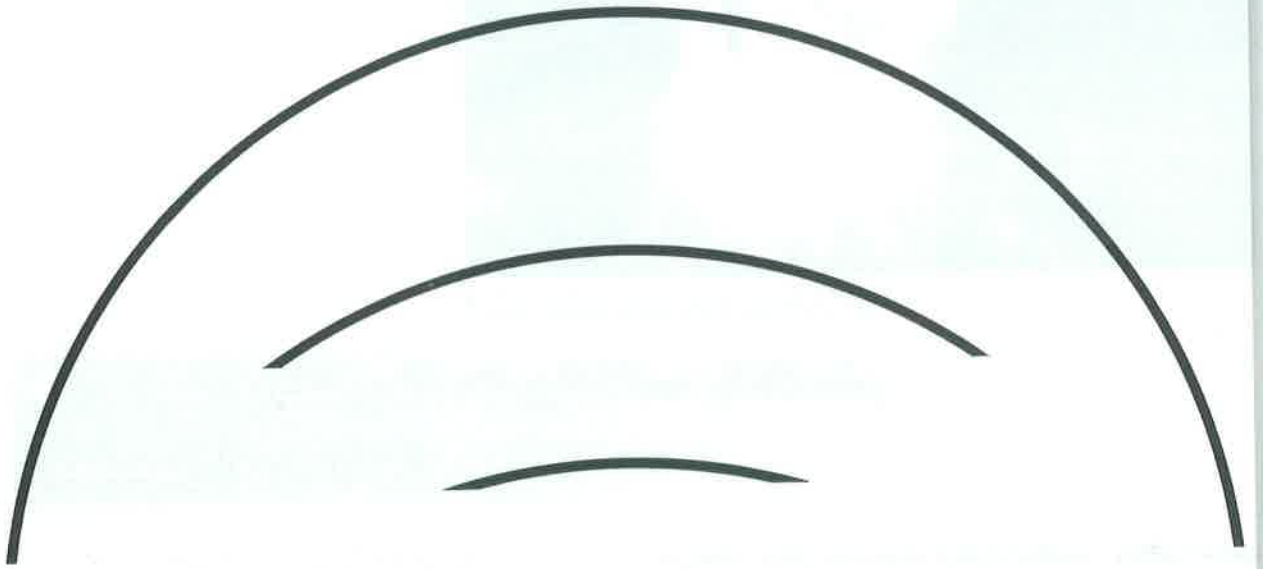


العدد ١١٦ - يونيو ٢٠٠٩

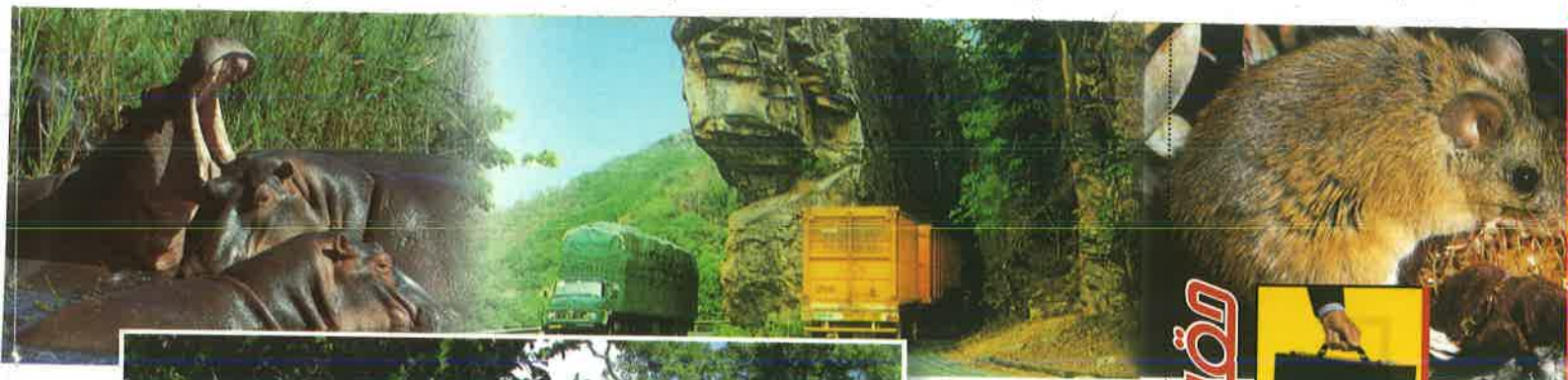
الكوثر

٣٠

لا بد أن يكون لكل مشكلة حل.. وفي نهاية كل نفق بصيص من الضوء،
ومن ثم علينا ألا نعيش حياتنا من دون أمل..



أي واحد من هذه الأقواس الثلاثة أكثر انحناء؟



أخبرني مسافرتي



بقلم:
رئيس التحرير



● رئيس التحرير يستريح في إحدى غابات مدغشقر

□ الحاجة أم كلثوم فتحت بيتها للدعوة للنساء وتحليمهن أمور دينهن

مريضة، وكان لها موعد لزيارة الطبيب، ولكنها ضحت به في سبيل حضور الدورة المذكورة والاستفادة منها قائلة: «إن زيارة الطبيب لا تمنع قدر الموت إذا حل، ولا تدخل الجنة».

ورجالها يبحثون عن الدعوة والدعاة

وفي هذه القرية كذلك طالب بعض رجالها من دعائنا أن يخصصوا لهم وقتاً كل يوم يتعلمون فيه أحكام دينهم، وقد استجبنا لهذا الطلب وافتتحنا برنامجه بذبج بعض الخراف التي تبرع بها محسنون من بعض البلدان العربية، على أن توزع لحومها على الفقراء والمحتاجين، فأسلم بهذه المناسبة الخيرية ثلاثة وسبعون شخصاً، وقال بعض المستفيدين من هذه الصدقة: جئنا نطلب اللحم

«أم كلثوم» الداعية الإفريقية

اشتهرت الداعية الحاجة أم كلثوم في قرية «واهغويا» بصلاحها وتقواها وإمامها بأمور العبادات في الإسلام حتى أصبحت مرجعاً دينياً للرجال والنساء، حتى إن أئمة المساجد كانوا قد ذهبوا إليها يوماً يستأذنونها في حضور دورة دينية كنا قد عقدناها في هذه البلدة تحت إشراف دعائنا، ولكنها اعتذرت لهم عن تلبية طلبهم؛ لأن الدورة كانت للنساء فقط.

فتحت هذه الداعية بيتها للنساء ليل نهار ليتعلمن منها أحكام الدين، خاصة ما يتعلق بأحوال الحيض والنفاس والاستحاضة، وصفة الطهارة، وهي تنفق من مالها الخاص على تعليم النساء إذا دعت الحاجة إلى ذلك. وحدث مرة أن عجوزاً اسمها «آمنة سوادوغو» كانت





■ في رحلتنا الدعوية بين
القرى تعطلت دراجتنا
بسبب المطر وسوء الطريق
الذي عدنا من منتصفه
إلى مقر إقامتنا حماية
لأنفسنا من العصابة التي
تعرض المسافرين فيه



● من المتاعب التي تواجهها سيارات مسلمي إفريقيا بسبب الطرق

■ شاب يحضر درساً في إحدى دوراتنا الليلية ويعود إلى والده قائماً بعد قطيعة خمس سنوات

بسبب الأمطار الغزيرة التي تسببت لنا في انزلاق شديد، حيث اضطررنا إلى قطع ثمانية كيلومترات، وهي المسافة المتبقية لبلوغ إحدى القرى المجاورة مشياً على الأقدام، ونحن نجر دراجتنا المعطوبة. فلما انتهينا من إنجاز برنامجنا، عدنا عبر إحدى الطرق في اتجاه مقر إقامتنا استعداداً للسفر، وبينما نحن نسير، إذ شاهنا مجموعة من الناس يهرولون من الاتجاه المعاكس في حال من الخوف والفرع، فلما سألناهم عن سبب فرارهم وخوفهم، أخبرونا أن عصابة من قطاع الطرق المسلحين تعترض كل عابر سبيل لتأخذ ماله.. وربما تزهرق روحه.. فعدنا من حيث أتينا في اتجاه أقرب مدينة فراراً بجلودنا والحمد لله رب العالمين.

فسمعنا من الدعاة كلاماً طيباً فحمدنا الله أن عدنا بما هو خير من اللحم وهو الإسلام. وكان من جملتهم شاب كان قد قاطع والده منذ خمس سنوات، فلما حضر درساً في هذه اللقاءات عن بر الوالدين وصلة الرحم، امتلأ قلبه رهبة ورحمة، فعزم على السفر إلى والده ليستغفر له ذنبه العظيم حتى لا يلقي ربه عاقاً لوالديه.

آفة الطريق

حدث أثناء تنقلنا بين القرى تنفيذاً لبرنامجنا الدعوي في هذه المنطقة، أن انفجر إطار إحدى عجلتي الدراجة النارية التي كنت أنا ورفيقي الداعية نركبها حتى كدنا نسقط في خندق على جانب الطريق





كنيسة قصر الدوبارة تستقطب الشباب المسلم عبر دورات ومعسكرات رياضية في وادي النطرون

بدأت كنيسة الدوبارة، أقدم الكنائس الإنجيلية في مصر، استراتيجية جديدة في إطار نشاطها التنصيري في مصر، تقوم على تنظيم مؤتمرات ودورات ومخيمات رياضية في وادي النطرون للشباب المسلم، تحت شعار ترسيخ مفهوم المواطنة بين المسلمين والأقباط، مدعية أن هذه المؤتمرات والندوات والدورات الرياضية تخفف من حدة الاحتقان الطائفي في مصر. وعادة ما يقوم رجال الدين الإنجيليون باللقاء دروس ومحاضرات دينية على المشاركين فيها من المسيحيين والمسلمين.

إلى جانب هذا تقدم الكنيسة خدمات صحية مجانية منها العلاج من الإدمان في مركز متخصص في النشاط الثقافي يتضمن إقامة مؤتمرات للصلاة، مثلما جرى في وادي النطرون مؤخراً، حيث أقامت رابطة الصوم والصلاة مؤتمرها، وطالبت بجعل عام ٢٠١٠ عام الإنجيل.

وكانت الطائفة الإنجيلية في مصر قد نشطت في إنشاء هذه الرابطة في عهد الدكتور صفوت البياضي، واستقبلت العديد من الأفراد والمنظمات من الغرب وكوريا الجنوبية التي تحول أكثر من ٦٠ بالمائة من سكانها إلى المسيحية بفعل الإرساليات.

ويلقي رجال دين إنجيليون محاضرات للشباب، لتعريفهم بسبل جذب الشباب المسلم الذي يصفونه بـ«غير المؤمن» إلى الدورات والفعاليات التي تنظمها الكنيسة في وادي النطرون.

عودة «الأمة القبطية» تثير الفرع في الكنيسة الأرثوذكسية المصرية

فيما ربط البعض بين بيان جديد لجماعة «الأمة القبطية»، وبين استقالة رئيس دير أبومقار في وادي النطرون في مصر الأنبا ميخائيل، ربط البعض الآخر بين عودة «الجماعة الراديكالية» إلى سطح الأحداث بعد أكثر من ٥٥ عاماً من الغائها، وبين اشتداد مرض البابا شنودة الثالث، وما تشهده الكنيسة من ترتيبات لخلافته بقيادة سكرتير المجمع المقدس الأنبا بيشوي، بمعاونة الأنبا إبرام.

لم تثر بيانات «الأمة القبطية» مجرد الفرع داخل أوساط الكنيسة المحافظة فقط، بل أثارت كذلك نوعاً من الترقب والقلق داخل أوساط الأساقفة والكهنة الذين لم يستطيعوا حتى الآن الاقتناع بأن حالة الاحتقان بين عناصر الكنيسة تجاه رئيس المحاكمات الكنسية الأنبا بيشوي يمكن أن تعيد إلى الساحة القبطية في مصر قصة أشهر الجماعات التقدمية التي استخدمت السلاح في محاولة إصلاح الكنيسة، ورفع الظلم عن الأقباط - على حد وصف البيان رقم ١٦ لها - الذي هددت فيه بقتل الأنبا بيشوي في حال ترشحه للكرسي الباباوي بعد وفاة شنودة الثالث، البابا الرقم ١١٥ في تاريخ الكنيسة الأرثوذكسية المصرية.

وفي بيانها، أعلنت الجماعة أنها بصدد إصدار بيانات أخرى، تتناول فيها عملية بدء الإصلاح في الكنيسة.

أشار البيان إلى أن الجماعة سترشح «أسماء»، للآباء الرهبان الذين تفضل أن يتولى أحدهم العرش المرقسي بعد شنودة الثالث، مع الإشارة إلى أنها ستسمح لنفسها باستخدام كل الوسائل لإقرار الإصلاح الكنسي ورفع الظلم عن الآباء الكهنة والمطارنة والأساقفة داخل الهيكل الكنسي.

وفيما هددت الجماعة بقتل كل من يمارس ضغطاً على الرهبان الذين سترشحهم لتولي الكرسي الباباوي، خصوصاً الأنبا بيشوي، إذا وقف في طريق الإصلاح، أكدت مصادر كنسية أن بيان الأمة، لا علاقة له باستقالة الأنبا ميخائيل، مشيرة إلى أن الاستقالة تدخل في إطار الشؤون الخاصة بالكنيسة، وأن البيان لم يتطرق إليها. كما نفت ما جاء في البيان من الإشارة إلى الترتيبات التي يقوم بها بيشوي لخلافة البابا.

وعن سبب إقامة الأنبا بيشوي في الكاتدرائية المرقسية في العباسية - قرب وسط القاهرة - منذ مرض شنودة الثالث، أجابت المصادر: «هذا صحيح، لكن لا علاقة لاستقرار بيشوي بالمقر الباباوي، بما أشيع عن ترتيباته لخلافة البابا، على أساس أن اختيار البطريرك لا يتم بمجرد الإقامة في المقر الباباوي، خصوصاً أن بيشوي موكل من البابا بإدارة شؤون الكنيسة منذ سفره في رحلة علاجه الأخيرة إلى الولايات المتحدة. وقد علمت بعض الأوساط الإعلامية أن الأنبا إبرام - هو الآخر - يلزم الأنبا بيشوي باستمرار. الأمر الذي بدا غريباً في وقت كان البابا أوكل فيه معظم أمور الكنيسة للأنبا موسى - أسقف الشباب - ما يعني أن أسقف دمياط بيشوي - خلاف ما ذكرته مصادر الكنيسة - ليس معنياً بالفعل بإدارة تلك الملفات حالياً.

وسواء أكان سبب «بيان الأمة»، استقالة الأنبا ميخائيل، أم التدابير الملحوظة لخلافة شنودة، فإن عودة «ثورة الأمة» متعلق في كل الأحوال بالأنبا بيشوي، أحد صفوف الكنيسة الأرثوذكسية بالنسبة إلى الشعب، و«بعبع» المحاكمات الكنسية بالنسبة إلى الكهنة.

وربما بيشوي هو الأزمة الوحيدة الكبيرة خلال الأعوام العشرة الأخيرة داخل الكنيسة المصرية، فيما اعتبر بيان «الأمة»، تنويجا لإنجازات سكرتير المجمع المقدس، الذي يرى المراقبون أن مجرد فتح صفحة «الأمة القبطية»، مرة أخرى هو تلميح صريح لما يمكن أن يتسبب فيه «الاحتقان» داخل الكنيسة.

و«الأمة القبطية»، جماعة ظهرت عام ١٩٥٢ «لإعادة الانضباط الروحي إلى الكنيسة المصرية»، وهي الجماعة التي قامت - قبل حلها عام ١٩٥٤ - باختطاف البطريرك الأنبا يوساب وإجباره على التنازل عن درجته الباباوية بعد اتهامه بتحويل أمور الكنيسة لسكرتيه وأحد أهم أعوانه، الأنبا مينا.

واشنطن تحتضن مؤتمرًا مسيحيًا مشبوهاً لدعم «إسرائيل» ومواجهة الإسلام!

الكنيسة القبطية تصدر أول وثيقة لمصري مرتد اعتنق المسيحية

أصدرت الكنيسة القبطية المصرية لأول مرة وثيقة تؤكد دخول المصري المسلم ماهر الجوهري البالغ من عمره ستة وخمسين عاماً في المسيحية قبل نحو ثلاثين عاماً بشهادة معمودية من طائفة الروم الأرثوذكس بقبرص لدى المحكمة المصرية التي طلبت تقديم شهادة من كنيسة مصرية تفيد قبوله بها. وقد وافق القمص متياس نصر منقريوس - رئيس تحرير مجلة الكتيبة الطبية - على منحه شهادة تفيد بقبوله عضواً في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، قائلاً: إن الكنيسة لا تستطيع رفض أحد يريد اعتناق المسيحية.

وتعد هذه هي المرة الثانية التي يقدم فيها مثل هذا الطلب، حيث كان الطلب الأول الذي تقدم به محمد حجازي، الذي أطلق على نفسه اسم بيشوي، قد رفضته محكمة القضاء الإداري في يناير من عام ٢٠٠٨.

وتجدر الإشارة إلى أن الأقباط هم أكبر طائفة مسيحية في الشرق الأوسط، ويعدون - بحسب بعض الإحصاءات غير الرسمية - ما بين ٦ و ١٠٪ من ثمانين مليون نسمة هم عدد سكان مصر.

احتضنت واشنطن فعاليات المؤتمر السنوي الثالث لمنظمة «مسيحيون متحدون من أجل إسرائيل»، الذي يهدف إلى التأثير في الكونغرس الأمريكي لصالح «إسرائيل». وكان من الحضور الذين تمت دعوتهم إلى المؤتمر كل من: وزير السياحة «الإسرائيلي» والمندوب «الإسرائيلي» الخاص «رامي ليفي» إلى التجمعات التنصيرية، وجوزيف ليبيرمان السيناتور اليهودي، ودان جيلرمان سفير «إسرائيل» لدى الأمم المتحدة، والنائب البيوت انجل من نيويورك والذين حضروا جلسته الساخنة بعنوان «جيل يهوشع» في إطار تنشيط الدعوة للتيار المسيحي الصهيوني المتشدد في الأوساط الجامعية والشبابية الأمريكية. ويترأس منظمة «مسيحيون متحدون من أجل إسرائيل»، القس المتطرف جون هاجي الذي يؤمن بأن إقامة «إسرائيل» ستعجل بعودة المسيح.

وقد خصص جانب من نقاشات المؤتمر لتعليم الحضور كيف يعلمون غيرهم التأثير في الكونغرس في ما يخص مصالح «إسرائيل»، وذلك على أساس ما وصفوها بالمخاطر التي بدأت تلوح في الأفق، وتتمثل في ازدياد المنتقدين «لإسرائيل».

وعلى هذا الأساس تم تخصيص جانب كبير من فعاليات المؤتمر لزيارة مباني الكونغرس التي لا تبعد عن مقر المؤتمر. ويهدف هذا الهجوم بالطبع إلى التأثير في أعضاء الكونغرس نواباً وشيوخاً.

كما خصص المؤتمر المشبوه جلسات للتحدث عن الإسلام والإسلام «الراديكالي»، فقد «نجح» منظمو المؤتمر في دعوة أكثر الأشخاص كراهية للإسلام والمسلمين والعرب، وحباً ودفاعاً عن «إسرائيل»، وعلى رأسهم دانيال باييس وشخص من جذور لحدية وهوليد فارس الذي كان في السابق ضمن جيش أنطوان لحد العميل «لإسرائيل».

إسرائيل تهدد الفاتيكان بتعليق علاقاتها به

هدد وزير الشؤون الدينية الإسرائيلي «إسحاق كوهين» بتعليق العلاقات مع الفاتيكان عقب صدور عفوعن الأسقف «ويليامسون» الذي ينكر وقوع المحرقة اليهودية (الهولوكوست) المزعومة بأمر من البابا بندكتوس السادس عشر بالإضافة إلى ثلاثة أساقفة محافظين متشددين آخرين.

مقتل قس في إطلاق نار بكنيسة أمريكية

لقي قس حتفه وأصيب آخرون في حادث إطلاق نار في كنيسة بولاية إلينوي الأمريكية، وذلك وفقاً لما ذكرته شرطة الولاية: التي أكدت أنه أصيب بثلاث رصاصات، وتوفي عقب وصوله إلى المستشفى بسبب إصابة في الصدر. كما نقل ستة أشخاص إلى المستشفيات وهم مصابون بطلقات نارية.

وأفادت الأنباء أن رجلاً دخل إلى الكنيسة التي كانت تقدم قداساً حيث تبادل كلمات مع القس قبل أن يشرع في إطلاق النار ثم طعن نفسه بسكين، لكنه اعتقل ونقل إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وقع الحادث في بلدة «مرفيل» التي تبعد ٣٠ كيلومتراً عن شمال شرقي سانت لويس بولاية ميسوري المجاورة.



ظواهر

الانهيارات الجليدية

لا شك أن الطبيعة قاسية، وقد تصل قسوتها إلى حد يلحق الأذى بالإنسان الذي يعيش في كنفها. ومن مظاهر قسوة الطبيعة حدوث الانهيارات الجليدية التي تؤدي بحياة الكثير من الناس في أنحاء متفرقة من العالم. ونادراً ما ينجو الناس الذين يتعرضون للانهيارات الجليدية التي تجعلهم يعيشون لحظات مرعبة بين الحياة والموت الذي غالباً ما يكون خاتمتهم في هذه الظاهرة التي تشبه الزلزال المدمر أو الخسف الأرضي. وتعتبر عملية انزلاق الكتل الجليدية من ظواهر الطبيعة التي تحدث منذ آلاف السنين، وتقدر بميلون حادثة في السنة، وهي تحدث عندما تنهار كتلة ضخمة من الثلج من قمم الجبال متأثرة بجاذبية قوية تشدها إلى الأرض. ونظرياً فإنه لا توجد مشكلة حقيقية في حدوث مثل هذه الانهيارات، فهي ظواهر طبيعية، لكن المشكلة تكمن في وجود بعض الناس على هذه الكتل المنهارة أو تحتها، مما يجعلهم يعانون من الدفن المفاجئ تحت الثلوج. والعجيب أن الإحصاءات تشير إلى أن ٩٠٪ من هذه الانهيارات يسببها الأشخاص أنفسهم الذين يكونون غالباً ضحية لها.



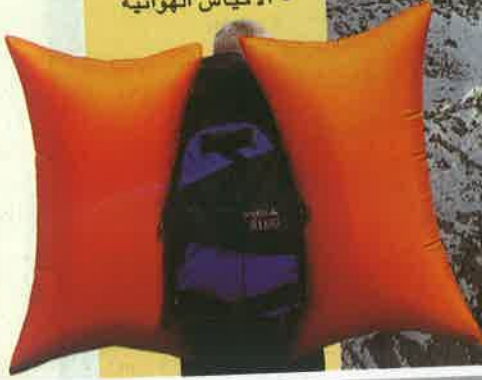
● انهيار جليدي حدث في جبال الألب وأودي بحياة شخصين عام ١٩٩٩

العدد ١١٢ - يونيو ٢٠٠٩

الكوثر

٣

● الأكياس الهوائية



غرابية التجربة التي خرج منها سالماً أو قد يخرج منها محمولاً إلى قبره!

كيف يحدث الانهيار الجليدي وما أسبابه؟

تتحرك كتل الجليد المنهارة بسرعة قد تبلغ ١٣٠ كيلو متراً في الساعة، وذلك بعد خمس ثوانٍ من انفصالها عن مكانها، وإذا تحولت الكتلة إلى حالة الانتقال بالهواء، فإنها تهوي بسرعة قد تبلغ ٣٥٠ كيلو متراً في الساعة، حيث تصبح الكتلة المنهارة كأنها طبق طعام سقط من المائدة إلى الأرض! وإذا كان أحد الأشخاص ضمن كتلة الثلج فإنها تتحطم به كلوح زجاجي، ويكون الضحية بعد هذا التحطم في حالة شبه ميئوس منها، هذا إذا تم العثور عليه مباشرة، أما إن تأخرت عملية انتشاله من الثلج، فلا شك أن مصيره سيكون في وضع حرج جداً، خاصة وأن الاختناق سيكون سبباً من الأسباب المباشرة في

ضحاياها

ومنذ شتاء عام ١٩٨٥ كان عدد ضحايا الانهيارات الثلجية أكثر من ٢٢٠٠ ضحية في مختلف أنحاء العالم. وقد شهدت فرنسا والنمسا وسويسرا أكثر حالات الوفيات من جراء هذه الظاهرة. بينما تعتبر المملكة المتحدة من البلدان التي تشهد حالات قليلة من سقوط ضحايا الثلوج. ففي عام ٢٠٠١ مات شخصان فقط رغم التساقط الكثيف للثلوج. ولم تشهد بريطانيا سوى ١٠٠ حالة وفاة نتيجة انهيارات الثلوج منذ عام ١٩٣٨ إلى أيامنا هذه.

ويعزو أحد الخبراء قلة ضحايا الانهيار الثلجي في بريطانيا إلى ازدياد الوعي الشعبي بين متسلقي الجبال. وهناك أيضاً عامل الحظ الذي قد يصاحب الكثير من حالات الانهيار فيجعل الضحية يحظى بمساعدة من يكونون بالقرب منه عند حدوث الانهيار الثلجي، فقد ينتهي الحادث بخروج الضحية ضاحكاً من



مليون انزلاق تحدث سنوياً منذ آلاف السنين



ظواهر



طرق الوقاية من مخاطر هذه الظاهرة الطبيعية

ولا شك أن الدفء الذي يصيب الكرة الأرضية هو من الأسباب المباشرة في حدوث الانهيارات الجليدية، فكلما كان الطقس أكثر دفئاً وأكثر أمطاراً، صارت الثلوج أكثر هشاشة وأكثر قابلية للانهيار. ومع حدوث ٤٠ حالة وفاة في الولايات المتحدة الأمريكية سنوياً، وعشرات الحالات في أوروبا وبقية أنحاء العالم، قامت منظمات

فيها يكون محتملاً جداً. وتعتبر الرياح من العوامل الرئيسية المسببة للانهيار الجليدي؛ فهي تزيد في عملية تراكم الثلوج المتساقطة أو المنهارة. وكذلك يلعب التسخين المفاجئ للثلج أو الدفء السريع دوراً مهماً في إذابة الجليد وانهياره. وهناك أيضاً عوامل أخرى مثل وجود طبقات ثلجية ضعيفة بين الكتل الجليدية، ووجود ضغط بشري يحرك الثلوج القابلة للانهيار.

فقدانه الحياة. وقد تم إحصاء حوالي ٧٥٪ من حالات الوفاة نتيجة الانهيارات الجليدية كانت كلها بسبب الاختناق ونقص الأكسجين. فالشخص إذا كان مدفوناً في الثلج لمدة ٣٠ دقيقة فإن لديه ٣٠٪ من الأمل لكي يبقى على قيد الحياة، وفي حالة الانهيار الجليدي بطبقة جافة من الثلوج، فإن هناك ٧٠٪ من الهواء بين نرات الثلج الجاف، أما الثلوج الرطبة، فإن اختناق الضحية



● كرة الانهيار الجليدي

الذي يتعرض للانهيار مهمة جداً، وهي تزيد من فرص النجاة. وهذه الآثار قد تكون قطعة من القماش أو بعض الآثار الشخصية.

وهناك دورات تدريبية خاصة يشرف عليها مرشدو الجبال، حيث يقومون بإعطاء التعليمات اللازمة التي يجب اتخاذها من قبل متسقي الجبال في حال تعرضهم للانهيار الجليدي. وهناك منظمات كثيرة توفر خدمات تدريبية تتعلق بتجنب مخاطر الانهيار الجليدي

الجليدي. وبالنسبة لمتسقي الجبال أو الذين يمارسون رياضة التزلج، فإن عوامل نجاتهم عند وقوع انهيار جليدي هو الحظ ووجود التدريب الكافي والمعدات اللازمة، ورغم أن الحظ يلعب دوراً كبيراً، إلا أننا لا نملك السيطرة عليه، غير أننا نستطيع التحكم في مدى جاهزيتنا واستعدادنا لمثل هذه الحوادث. وبسبب سرعة الانهيار الجليدي، فإن وجود بعض الآثار التي يخلفها الشخص

كثيرة بمحاولات عديدة لمواجهة هذه المشكلة التي لا يستهان بها، وقامت منظمة انهيار الجليد الأمريكية بإجراء إحصاءات منذ خمسينات القرن العشرين، وبناءً على المعطيات التي تم تسجيلها، فإن الضحية النموذجية للانهيار الجليدي هو رجل يتراوح عمره بين الثامنة عشرة والخامسة والثلاثين. ومهما كانت مهارته في رياضة التسلق أو التزلج، إلا أنه لا يملك مهارات كافية لإنقاذ حياته عند حدوث الانهيار



■ الكتل المنهارة تتحرك بسرعة ١٣٠ كلم/س وإذا سقطت في الفراغ قد تبلغ سرعتها ٣٥٠ كلم/س

■ ضحاياها بالمئات كل عام



● حالات مختلفة من الانهيار الجليدي

أو التخفيف من هذه المخاطر، وأكثر ما تبين هذه الدورات البقع الجليدية التي تشكل خطورة لمن يقترب منها، وكذلك تبين المناطق المعرضة للعواصف الثلجية، بالإضافة إلى التدريب على استخدام معدات النجاة في حال حدوث الانهيار الجليدي.

توقعات الانهيار الجليدي ووسائل التسلك

وتبين التقارير التي تصدرها هذه المنظمات أن زاوية الكتلة الجليدية وسطح أرضيتها ومدى تراكم الثلج عليها كلها لها دور مهم في معرفة ما إذا كانت هذه الكتلة آمنة أم لا. ويعتبر الحفر واستخدام العينات الثلجية من الطرق التقليدية لمعرفة مدى خطورة الكتلة الجليدية، ولكن حتى أكثر حفاري الثلوج خبرة وأكثر خبراء الكتل الجليدية يمكن أن يرتكبوا أخطاء في تقييم الكتلة الجليدية، وتزداد خطورة التقييم الخاطئ عندما تكون هناك مجموعات تعاني من الإرهاق، أو يحدث بينها سوء تقدير لخطورة المنطقة الجليدية التي يسيرون عليها، أو أن لا يكون هناك قيادة واضحة لديها عوامل محددة في توجيه الجماعة التي تسير على الجليد.

غير أن هناك أدوات حديثة يمكن أن تساعد على انقاذ الضحية. ومن هذه الأدوات آلة «الترانسستورات» المستقبلية للموجات أو المرشد اللاسلكي، والمجرفة، والمسبار، وهي من المعدات التي إن استخدمت بشكل صحيح، فإن فرص النجاة تكون أوفر، ويمكنها أن تنقذ الكثير من الأرواح، رغم أن الكثير من الخبراء لا يعولون عليها كثيراً في

حال وقوع الانهيار الجليدي، ويرون أن أفضل وسيلة للحيلة والحذر من الانهيارات الجليدية هو الابتعاد عنها. أما الفريق الآخر، فيرى أن أهمية هذه الأدوات لا يمكن إنكارها وأنها تنفع كثيراً ولا تضر.

وتهدف الأدوات التقنية الحديثة المهمة المستخدمة في الانهيارات الجليدية إلى تحقيق ثلاثة أهداف: الأول هو إبعاد متسلق الجبال عن الغوص في أعماق الثلج، والثاني تزويده بالهواء في حال وقوعه في الكتلة المنهارة المظلمة بها، والثالث تزويد الباحثين عنه بإشارات دقيقة تحدد مكان وجوده في الثلج. وفيما يتعلق بالهدف الأول، فإنه توجد أكياس هوائية مثل تلك الموجودة في السيارات الحديثة، وهذه الأكياس موضوعة في عدة يلبسها المتسلق، ويكون هناك كيس على كل جنب، وهي

شق طريقك بابتسامة، خير لك من أن تشقها بسيفك

ومع ذلك، فإن خير وسيلة لتجنب الانهيارات الجليدية هي استخدام العقل بشكل سليم والابتعاد عن الاستهتار بالطبيعة. فالقرارات المبنية على التخطيط والتجربة والخبرة كفيلة بتأمين جزء كبير من السلامة وعدم الوقوع ضحية للانهايارات الجليدية، وإن توقي الحذر واستخدام الأدوات المناسبة قد يكون فارقاً ما بين الحياة والموت. ومن المهم أن نتذكر أن كل تقنيات العالم لا يمكنها أن تنقذ إنساناً لا يحسن التعامل مع الواقع الخطير الذي يحيط به أو يمكن أن يتعرض له.

علامات خلفهم، وأن المساعدة المباشرة بعد الانهيار قد تعني الكثير للضحية، وذلك يعتمد على سرعة الوصول إليه عن طريق بعض المعالم الواضحة للعيان. وهناك نسبة ٩٢٪ من ضحايا الانهيارات الجليدية يبقون على قيد الحياة لمدة ١٥ دقيقة بعد أن يتعرضوا للدفن في الثلج، وكرة الانهيار الجليدي هي من أفضل المعالم التي قد يتركها الشخص لتدل عليه، فهي مصممة بحيث تنتفخ تلقائياً عندما يحس الشخص بدنو الخطر، وتستطيع أن تجذب انتباه طائرات الهيلوكوبتر المخصصة للإنقاذ.

تنتفخ بسرعة في حال قيام الشخص الذي يرتديها بتفعيل آلية تشغيلها، وبذلك يصبح طافياً فوق ظهر الثلج المنهارة بدلاً من الغوص والتغلغل في أعماقها، وذلك لأن الثلج المنهار يتحرك تماماً مثل السائل، وبذلك يغوص فيه كل جسم ذي كثافة عالية ووزن ثقيل بما في ذلك الناس. أما الهواء الموجود في أكياس الهواء، فيدفع الشخص دائماً نحو السطح، خاصة أن كل كيس يحتوي على ستين لتراً من الهواء، ويتم ملؤها بالهواء بشكل آلي إذا ما سحبت إحدى الأدوات الموضوعة على كتف حاملها.

أما فيما يتعلق بعملية تزويد الشخص المغمور بكتلة الجليد بالأكسجين، فإن هناك كيساً هوائياً يمكن أن يزود به من يحب أن يتسلق الجبال الجليدية، وهذا الكيس مفيد جداً حيث يسمح للأشخاص المدفونين تحت الثلج بالحصول على كمية كافية من الأكسجين تساعد على البقاء أحياء لفترة قد تصل إلى ٦٠ دقيقة، ما يمنحهم على فرصة كبيرة للنجاة بعد أن يتم العثور عليهم. ومن المعروف أن أكثر أسباب الوفيات في حوادث الانهيارات الجليدية هي نقص الأكسجين، حيث قام أحد الأشخاص بفتح هذا الكيس قبل أن يدفن في الثلج، وبعد أن عثر فريق مدرب على مكانه وجده يتنفس بشكل طبيعي تحت الثلج. أما فيما يتعلق بتحديد المكان الذي وقع فيه الشخص داخل الكتلة الجليدية، فإن التقنية الحديثة لم تبخل بتقديم الحلول المناسبة لمرتادي الجبال والمناطق الثلجية حيث توجد هناك أكثر من وسيلة لتحديد مكان الشخص، وهذه الوسائل تلعب دوراً حيوياً في الإرشاد إلى الشخص إذا ما تعرض لانهيار جليدي.

من هذه الوسائل توجد كرة الانهيار الجليدي وهي للتعريف بموقع الشخص الذي يستعملها أكثر مما هي للطوفان أو العوم فوق الثلج. وقد جاء هذا الاختراع بسبب الإحصاءات التي تشير إلى أن تحديد مكان ٦٣٪ من ضحايا الانهيارات الجليدية يتم عن طريق ما يتركونه من

مدارس رياض الإيمان الأهلية بالخبر

روضة - مهدبي - ابتدائي - متوسط

هدفنا ... النميز









بدأ بيد .. لبنني جيل الغد

الخبر - البايونية - شارع الدمام تقاطع ٢٢

تليفون : ٨٩٧٦٤٣٤ فاكس : ٨٩٩٠٩٣١

استراتيجية البقاء عند الفراشات الزرقاء

خلال الأشهر الأخيرة، انصب الاهتمام على الوضع الحرج للفراشات الزرقاء التي يعتبر موطنها الأصلي المحدود في غرب مدينة الكاب، إذ إنها عرضة للتهديد نتيجة لتعرض بيئتها الطبيعية للتدمير بسبب نشاطات التنمية والتطور. واليوم، هناك من يقول: هل كل هذا الهرج والمرج حول «مجرد فراشة»؟

«أيرنست برنغل»، أحد أشهر العلماء المهتمين بدراسة الفراشات في جنوب إفريقيا يسلط الضوء عن كثر على الفراشات وموقعها في الترتيب الطبيعي.

• فراشة جبلية تتغذى على زهرة الكراسولا، وهي من النوع المتخصص الذي يختار النباتات التي تحمل وريدا حمراء فقط

الفراشات تحت المجهر

تعتبر الحشرات من أقدم الكائنات المكونة للحياة، حيث تطورت من أقدم المخلوقات الحية التي غادرت البحار البدائية الأصلية قبل حوالي ٤٠٠ مليون سنة. فبعضها،

كفراشات البراغيث التي تشبه السمكة والصراصير، ظل بدون تغيير على مدى فترة ٣٦٠ مليون سنة الماضية. أقدم البقايا التي تم العثور عليها من الفراشات وجدت في «كلورادو» ويبلغ عمرها حوالي ٦٠ مليون سنة تقريباً. والشئ الذي يثير الدهشة والاستغراب أن تلك البقايا تشبه من الناحية التركيبية الفراشات من نفس العائلة، وهي الأنواع المنتشرة في جميع أنحاء العالم اليوم، مما يوضح أنه ظلت هناك تغيرات طفيفة في دورة تطور الفراشات خلال فترة طويلة من الزمن. وهذا الأمر بدوره يشير إلى أن كلاً من الفراشات والبراغيث لا بد أنها قد تطورت على مدى أكثر من ٦٠ مليون سنة. في الوقت الذي كانت فيه الديناصورات الضخمة تسيطر على هذا الكوكب.

للأسف، هذه المخلوقات الرخوة لا تترك بقايا واضحة، وبالتالي يندثر تاريخها الأثري ويضيع بمرور الزمن. ومع ذلك، نحن ندرك أن هذه الحشرات كانت موجودة قبل انفصال القارات وتكونها. فعلى سبيل المثال، فإن الفراشة الشبح المشهورة، المعروفة أجنبياً باسم: «ليتو فينوس»، التي تعيش في منطقة تستسيكاما ليس لديها أقرباء في إفريقيا فيما يوجد لديها الكثيرون في أستراليا. كما أن الفراشة من النوع المعروف (Brepheidium) اجنبياً باسم:



● فراشة من نوع «ليتو فينوس» المشهورة المسماة بالشبح

■ عمرها يمتد
لستين مليون سنة

■ يقدر عدد أنواعها
بنحو ٢٠ ألفاً

الموجودة في إفريقيا تضم نوعاً واحداً فقط يعيش في منطقة الكاب، وليس له مثيل آخر إلا في إحدى مناطق أمريكا الوسطى. فهذه الحشرات، المتناهية الصغر الضعيفة، لا تستطيع الانتقال لمسافات

بعيدة من موطن تكاثرها.

أما أنواع الفراشات التي تعيش في إفريقيا الاستوائية ومدغشقر، فلها صفات مماثلة لتلك التي تعيش في آسيا غير التي توجد في أوروبا، الأمر الذي يدل على وجود علاقة وطيدة وحديثة بين إفريقيا وآسيا أكبر من تلك العلاقة التي توجد بين إفريقيا وأوروبا.

كان تطور الحشرات والنباتات يسير جنباً إلى جنب، وأن فهم العلاقة القائمة بينهما واستيعابها يعتبر أمراً ضرورياً للمحافظة على التوازن السليم الصحيح للحياة على هذا الكوكب. فالكثير من الحشرات لها



● من ألوان الفراشات الموسمية هذا اللون الأزرق الذي ينتشر في فصل الجفاف

علاقة وثيقة للغاية ببعض أنواع النباتات، وبدون مساعدتها فإن هذه الأنواع من النباتات سوف تنقرض مع مرور الزمن. مثلاً، نجد أن أنواع النمل المشاكس يسهم في تكاثر نباتات الزينة، حيث يتم نقل الحبوب إلى تحت الأرض بواسطة هذا النوع من النمل الذي يأكل الجزء الصالح للأكل ويترك الحبوب مغروسة في بيئة خصبة وجاهزة للانبات عندما يأتي الوقت المناسب لذلك. أيضاً نجد أن الحشرات تلعب دوراً



● فيما يمثل اللون الأحمر موسم الأمطار أو الخريف



● فراشة تتغذى على نفس النوع وتمارس التمويه

وهي تضم ٦٥ عائلة وحوالي ١٣٠,٠٠٠
نوع مختلف. ومن جانبها،
تحتوي الفراشات على
٢٠,٠٠٠ نوع يضم
١٤ فصيلة. تقريباً

جميع الفراشات تعتبر
من الحشرات النهارية، فيما
نجد أن معظم البراغيث تنشط
أثناء الليل والسبب هو أن أجنحة
الفراشات تعمل كلوحات شمسية
مصغرة تتم تدفنتها بواسطة الشمس.
أما البراغيث، من الناحية الأخرى،
فتعمل على تحريك أجنحتها خلال
فترة ما قبل الطيران حتى تتمكن من
تدفئة جسمها.

تلعب الفراشات والحشرات الطائرة
الأخرى، كالنحل والخنافس والذباب،



● الفراشة الذهبية الجميلة وهي تعرض
جناحيها للشمس

■ تلعب دوراً مهماً في تلقيح النباتات

أساسياً في عملية إعادة تدوير المواد
الميتة أو النفايات. مثلاً،
خنفساء الروث
الحقيرة المتواضعة
سبب في إعادة
تدوير روث الحيوانات.
وبالمثل، نجد أن النمل
والذباب من أسباب تحلل تدوير
الحيوانات الميتة وإعادتها. كذلك
هناك نوع من الخنافس مسؤول
عن تكسير العناصر الكبيرة الحجم
كالأشجار الضخمة.

فالفراشات وأنواع البراغيث الأخرى
تشكل النظام العام للقشريات، وهو
ثاني أكبر نظام في مملكة الحشرات
(بعد الخنافس). وتمثل الفراشات
والبراغيث معاً غالبية النظام القشري،



● فراشة نادرة لا تعيش اليوم إلا في منحدرات منطقة رأس الأسد بسلسلة جبل الطاولة



تتغذى على أوراق النبات. ورغم ذلك، فإن أثر هذين النوعين يعتبر محدوداً للغاية في النباتات، كما أن النباتات التي تتغذى عليهما لا تعتبر مفيدة للإنسان.

اقتصادية مدمرة مثل الحشرات التي تعمل على القضاء على المحاصيل. ومن بين جميع أنواع الفراشات، هناك نوعان فقط يمكن أن يُهددا سلامة المحاصيل لأن يرقاتهما

دورا حيويًا في تلقيح النباتات والمحافظة على مملكة النبات. ورغم أن معظم الحشرات تعتبر مفيدة وضرورية للمحافظة على سلامة مملكة النبات، إلا أن بعضها له آثار



● تشكيلة رائعة من الفراشات ذات الألوان الزاهية وهي تتغذى بالمناطق الرطبة في منتصف النهار



● فراشة الحدائق وهي تضع بيضها في شجرة الخوخ البري حيث ستتغذى اليرقات على الأوراق التي تحتوي على مادة السيانييد

● التفاصيل الدقيقة لجناح الفراشة التي تمتص الحمضيات بذيلها

النبات، ويأخذها النمل إلى بيوته تحت الأرض، ولا تخرج منها إلا بعد أن يكتمل نموها. تطورت الفراشات التي تعيش في غرب مدينة الكاب وجنوبها في عزلة تامة عن العالم الخارجي نظرا لمميزات البيئة التي تعيش فيها. وقد أصبح بعض مستعمرات هذه الفراشات في هذه المنطقة منعزلا عن البعض الآخر نظرا لاختلاف متطلبات كل منها الأمر الذي أدى إلى تطور العشرات من الأنواع المتقاربة. وحتى تاريخه، اكتشف العلماء حوالي ١٩٠ نوعا مستوطنا في منطقة الكاب تمثل حوالي ٣٠٪ من مجموع عدد الفراشات الموجودة في جنوب إفريقيا.

ضروريا للمحافظة عليها. ففي جميع الحالات تقريبا، تخرج الفراشات مرة في السنة وتستمر فترة اليرقات مدة ١١ شهرا رغم أن بعضها ربما يستمر لعدة سنوات. يقوم النمل بأخذ اليرقات غير المكتملة إلى بيوته حيث تنتج مواد كيميائية فعالة من غدد العسل لتتغذى عليها. تختلف طبيعة هذه العلاقة بشكل كبير بين مختلف أنواع الفراشات. ففي بعض هذه الأنواع، تحتمي اليرقات بالنمل الذي يرافقها إلى خارج أعشاشها أثناء الليل لكي تتناول غذاءها في الجوار وتعود بعد ذلك إلى بيت النمل تحت حراسته، قبل حلول الفجر. وفي بعض الأحيان، تكون اليرقات في سيقان

تقضي الفراشات وقتا قصيرا للغاية من حياتها وهي في مرحلة اكتمال النمو، لكن هناك بعض الحالات الاستثنائية في أمريكا الشمالية حيث توجد بعض الفراشات التي تستمر دورة حياتها ١٢ شهرا، وخلال هذه الفترة، تهاجر إلى المكسيك في فصل الشتاء، ثم تعود إلى موطنها الأصلي في فصل الربيع. تستطيع أنثى الفراشة أن تضع أكثر من ١٠٠ بيضة لأن معدل الوفيات خلال هذه المرحلة يعتبر عاليا.

العلاقة بين الفراشة والنملة
يعتمد ثلث أنواع الفراشات في جنوب إفريقيا تقريبا على النمل في بقاءه على قيد الحياة. ويعتبر فهم هذه العلاقة المعقدة واستيعابها أمرا

لا تمدح النهار قبل أن يحل الليل، ولا تحكم على أمر حتى ترى نهايته

تقنيات الجاهل

آثار قديمة



حرباء



يصطاد في البحر





طبيعة في جنوب إفريقيا



استعداداً لرحلة
الصيد

منظر طبيعي





صوّر من إفريقيا

نظرة الأسد



حراس الغابة



من قوارب الصيد
المستخدمة في مدغشقر



الطعم الأصلي

اسمه **GOODY**



منتج وفقاً لمعايير جودتنا *

خل مقطر
زيت صويا نقى
بيض طازج



قصة نجاح

مايكل ديل

البداية من تبادل الطوابع

■ ربح ٢٠٠٠ دولار في سن ١٣ سنة



من هو «مايكل ديل»؟ وكيف استطاع أن ينجح في تكوين شركة تعد اليوم من أقوى الشركات على مستوى العالم؟ وهل كان طريقه إلى هذا النجاح ممهداً؟ أم أنه مر بمعوقات وعقبات؟ أسئلة لطالما كانت تقفز إلى ذهن كل واحد منا، حين نتحدث عن شخصية تجارية ناجحة أو مؤسسة متميزة، ونظل نبحث عن إجابات شافية لتلك الأسئلة.

قصة نجاح مايكل ديل، تبدأ منذ نعومة أظفاره، فحينما كان في الثالثة عشرة من عمره، اتخذ من بيت والديه مقراً لنشاط تبادل طوابع البريد عبر الطلبات البريدية، فحقق في بضعة شهور أرباحاً قاربت ألفي دولار.

وحينما بلغ من العمر خمسة عشر عاماً، قام هذا الشاب الصغير بتفكيك حاسوبه الجديد (أبل ٢) إلى قطع صغيرة متناثرة، ثم أعاد تجميعه مرة أخرى؛ ليرى إن كان يستطيع ذلك، وبعدها بعام واحد، قام ببيع اشتراكات الجرائد اعتماداً على قوائم المتزوجين حديثاً، فحصد ربحاً فاق ١٨ ألف دولار، مكنه من شراء سيارته الأولى من نوع بي إم دبليو (BMW) وعمره ١٨ سنة فقط.

البداية من حجرة النوم

في عام ١٩٨٤م، التحق «مايكل سول ديل» بجامعة تكساس في مدينة «أوستن» الأمريكية، وانطلاقاً من غرفة نومه في مهجع طلاب جامعتة، أسس شركته (PCs) المحدودة لبيع أجهزة الكمبيوتر المتوافقة مع أجهزة أي بي إم (IBM) والتي كان يقوم بتجميعها بنفسه، وكان باكورة زبائنه زملاء الدراسة في الجامعة الحالمون بامتلاك حاسوب يناسب ميزانياتهم المحدودة.

المبدأ الذي اعتمد عليه «مايكل ديل» في بدايته أنه إذا باع مباشرة للجمهور، فسيعرف مطالباتهم ويكون قادراً على تلبيتها بشكل سريع، وبذلك فإنه سيخرج الوسطاء من المعادلة، فقد وجد أن مكونات الحواسيب الجاهزة بالإمكان الحصول عليها وحدها بأسعار قليلة، ومن ثم يقوم هو بتجميعها وحصد فرق السعر لنفسه، بنى «مايكل» فلسفته على تقديم أفضل خدمة للجمهور بأقل سعر، في بدايته وضع لنفسه هدفاً واضحاً: هو التفوق على شركة (IBM).

الانطلاقة الحقيقية

في عام ١٩٨٥م، تمكنت شركته من تقديم أول جهاز كمبيوتر شخصي من تصميمها سمته «تيربو بي سي»، وركز في دعاياته لهذا الجهاز الجديد على مبدأ البيع المباشر إلى الجمهور «دون وسطاء»، وعلى إمكانية تجميع الأجهزة وفقاً لما يريده كل مستخدم حسب مجموعة

من الخيارات المتوفرة.

هذا العرض قدم للمستخدمين أرخص أسعار بيع في السوق، بالإضافة إلى مصداقية كبرى مما لو قام كل مستخدم بتجميع جهازه بنفسه، رغم أنها لم تكن الشركة الأولى في تطبيق هذه الفكرة التسويقية، لكنها كانت أول من نجح في تطبيقها.

ترك «ديل» دراسته الجامعية، ليركز على إدارة عمله الجديد بدوام كامل، إذ إن شركته حققت أرباحاً إجمالية فاقت مليون دولار أمريكي في سنتها الأولى، وفي عام ١٩٨٧م افتتح فرع شركته في العاصمة البريطانية لندن، وبعدها بعام تقريباً غير اسم شركته إلى شركة «حواسيب ديل».

بلوغ القمة

«إن السعادة تكمن في متعة الإنجاز ونشوة المجهود المبذوع» كما يقول الرئيس الأمريكي الأسبق - روزفلت.

وفي عام ١٩٩٢م، ضمت مجلة فورتشن الأمريكية شركة «ديل» إلى قائمتها ضمن كبريات ٥٠٠ شركة على مستوى العالم، وفي عام ١٩٩٦م بدأت «ديل» بيع منتجاتها عبر موقع متجرها الإلكتروني على شبكة الإنترنت.

كان عام ١٩٩٩م، عاماً استثنائياً لشركة «ديل»، إذ استطاعت فيه أن تتخطى الشركة المنافسة لها «كومباك» في التصنيف لتصبح

لم ينسَ مدير شركة أبل، ستيف جوبز، هذه المقولة، إذ قال في رسالة بريدية في شهر يناير من عام ٢٠٠٦م إلى موظفي الشركة: إن على «مايكل ديل» أن يبتلع كلماته ويسحبها، ويومها فاق سعر أسهم شركة أبل الأسعار الخاصة بأسهم شركة ديل، وصارت مبيعات أبل وأرباحها أكبر من مبيعات شركة ديل، على أن يبقى مايكل ديل صاحب الكلمة الأخيرة.

عود على بدء

وقد تم تكريم السيد ديل عدة مرات لقيادته الإدارية المثالية، ففي عام ٢٠٠١م، اختارته مجلة «إنستيتوشنال إنفرتور» كأفضل مدير تنفيذي في مجال أجهزة الكمبيوتر ومعدات، وعلى نفس المنوال نسجت مجلة «تشيف إكزيكوتيف»، لتختاره أيضًا كأفضل مدير تنفيذي للعام ذاته.

وفي عام ٢٠٠٣م، اختارته مجلة «فورتشن» كواحد من أكثر الناس تأثيرًا في عالم الأعمال، واختارته «فينانشال تايمز» كرابع أربعة قادة فضلاء على مستوى العالم وأكثرهم احترامًا.

وفي خطوة مفاجئة، وبعد تحية عن قيادة شركة ديل عام ٢٠٠٤م، عاد «مايكل ديل» إلى قيادة شركته عام ٢٠٠٧م، تحت ضغط الخسائر الكبيرة التي ألمت بها، وهو يعمل حاليًا كمسؤول الإنترنت في المنتدى الاقتصادي العالمي، كما يعمل باللجنة التنفيذية للجنة الأعمال العالمية، وهو عضو بمجلس الأعمال الأمريكي، ويشغل أيضًا منصب رئيس مشروع سياسة أنظمة الكمبيوتر، ويعمل بمجلس المستشارين للرئيس الأمريكي للعلوم والتقنية.

مفتاح النجاح

إن مسيرة نجاح «ديل» وسره يمكننا أن نلخصها في مقولة رالف والد إيمرسن: (إن العالم يفسح الطريق للمرء الذي يعرف إلى أين هو ذاهب)، فالعمل الجاد، طريق النجاح، ومن الفشل يأتي النجاح، لكن الفشل الذي لا يأتي بالنجاح هو أن تأس وتسلم للعقبات، وحينما تكسر التحديات عن أنيابها، فلا بد أن تكون مستعدًا لمواجهةها والتغلب عليها، فحتى تصل إلى كنزك عليك أن تدفع الثمن، وأن تخوض الطريق إلى آخره.

ولعل ما يلخص سر نجاح الشركة هو تلك الكلمات التي تعبر عن عظم المهمة التي أنشئت من أجلها، وعن مقدار الطموح الذي تمتلكه هذه الشركة، فالهدف الرئيس الذي تسعى من أجل تحقيقه يتلخص في الجملة التالية وهي: (مهمتنا أن تصبح شركة ديل هي الشركة الأكثر نجاحًا على مستوى العالم كله، في مجال الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات).

البائع الأكبر للحواسيب في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي عام ٢٠٠٣م وافق مساهمو الشركة على تغيير اسمها إلى مؤسسة «ديل إنكوربوشن» لتسهيل دخول الشركة في مجال بيع منتجات أخرى غير الحواسيب. وفي شهر مارس من عام ٢٠٠٤، بدأت «ديل» عالم الوسائط المتعددة بتعاملها في الكاميرات الرقمية ومختلف أنواع الحواسيب ومشغلات الوسائط المتعددة، وأجهزة التلفزيون ذات الشاشات المسطحة وغيرها، وفي نفس الشهر أيضًا، تنحي «مايكل ديل» عن منصبه كمدير لشركته، واكتفى بعضوية مجلس الإدارة، مفسحًا الطريق لخليفته «كيفين رولنز» لتولي هذا المنصب ومتابعة المسيرة.

وفي عام ٢٠٠٥، جاء ترتيب «مايكل ديل» رابع أربعة أغنياء في الولايات المتحدة الأمريكية، بثروة تقارب ١٨ مليار دولار، ما يجعل ترتيبه الثامن عشر كأغنى رجل في العالم.

لا زال «مايكل» يقطن في أوستن الأمريكية في ولاية تكساس مع زوجته سوزان وأولاده الأربعة، وأما شركته التي بدأها فعوائدها الإجمالية فوق ٤٠ مليار دولار سنويًا، وتوظف أكثر من ٤٠ ألف موظف، ولها فروع في أكثر من ١٧٠ بلدًا، وتبيع كل يوم منتجات بأكثر من ٣٠ مليون دولار، وتبيع حاسوبًا من إجمالي كل ثلاثة حواسيب مبيعة في السوق الأمريكية، وقرابة واحد من كل خمسة مبيعة في العالم، كل هذا في خلال ١٧ عامًا منذ تأسيسها.

عقبات على الطريق

في يوم من الأيام، دعي رئيس الوزراء البريطاني الأسبق «وينستون تشرشل» لالقاء كلمة في حفل تخرج في جامعة أوكسفورد، وارتقى المنصة ثم نظر إلى جمهوره وتوقف لبرهة ثم قال: (لا تياس أبدًا أبدًا أبدًا)، ثم نزل عن المنصة. ولعل مايكل ديل قد اتبع مقولة تشرشل، فاستطاع أن يتجاوز تلك العقبات والمعوقات، التي اعترضت طريق الشركة من أجل الوصول إلى القمة؛ فلم تمض مسيرة الشركة دون عقبات وأزمات. ففي حقبة التسعينيات، اشتعلت النار في بعض حواسيب «ديل» النقلة بسبب أعطال فنية، وفي عام ٢٠٠١م، اضطرت الشركة لخفض أعداد العمال

للتعافي من تراجع المبيعات، على أن أشهر زلة لسان لمايكل ديل حدثت في عام ١٩٩٧م عندما سأله سائل في ملهى فني ضم آلاف الحضور، ما الذي كان ليفعله ليعالج جميع أزمات شركة أبل التي كانت تعاني من مشكلات طاحنة كادت تضع نهاية لها وقتها؟ فأجاب مايكل قائلاً: (كنت لأغلق الشركة وأعيد المال إلى المساهمين).



■ باع في البداية اشتراكات الجرائد فبلغت أرباحه ١٨ ألف دولار فاشترى بها سيارة وعمره ١٨ سنة فقط

■ أسس شركته الأولى من مهجع طلاب الجامعة التي كان يدرس فيها

■ كان يرفع شعار البيع المباشر للمستهلك بأقل الأسعار

■ في عام ١٩٩٩ أصبحت شركة «ديل» البائع الأول للحواسيب في أمريكا

في قلب الأحوال معرفة جواهر الرجال

ثمرات الحكمة وحسن التدبير

إسلام

العدد ١١٦ - يونيو ٢٠٠٦

الكوثر

٦٤

قبل أكثر من ثلاثين سنة، تبرعت لنا محسنة فاضلة لبناء مسجد في الكويت ولكننا اقترحنا عليها بناءه في بلد محتاج فوافقت على اقتراحنا. ما أسوأ الاقتراح، لكن ما أصعب التنفيذ! إذ لم نعرف من أين سنبدأ فتوجهت مع كريمة من الإخوة إلى جمهورية ملاوي في إفريقيا لبناء المسجد المقترح، لكن فوجئنا بتردي أوضاع المسلمين الدينية والاجتماعية في هذا البلد، إذ الغالب العظمى منهم لا يعرفون من الإسلام إلا الاسم فقط! وأقصد هذا بالتحديد! لا يعرفون حلاله ولا حرامه، ولا يفرقون بين الشرك والتوحيد، ولا يوجد جميع أنحاء ملاوي مسلم واحد تخرج من الجامعة رغم أن نسبتهم بلغت ٦٦٪ من مجموع السكان في بداية القرن العشرين! فوجئنا بأن أكثر من مليون طفل محرومون من المدارس بسبب رسوم الدراسة التي تتراوح بين ٥ و ١٠ ريالات سعودية في السنة! وأن أغلب المسلمين ينامون على الجوع بسبب الفقر والجهل.

وضعنا برنامجاً لتعليم أبناء المسلمين، وذكرنا أن من يحضر إلى الكتاتيب القرآنية لتعلم القرآن بعد الفجر فإننا سندفع عنه رسوم الدراسة، فدفعنا في السنة الأولى رسوماً عن ٥٥ ألف طالب، وفي السنة الثانية عن ٩٥ ألفاً. وبعد عشرين سنة ونيف، استطعنا تخريج العشرات من أيتامنا وطلابنا أطباء ومهندسين ومحاسبين ومحامين، وأصبح المسلمون ثقلاً انتخابياً يحسب له حساب، وأصبح العديد من أولادنا وأيتامنا سفراء ووزراء ومدراء عامين وأساتذة جامعيين... يا شباب الإسلام! لا أوصيكم بشيء أكثر مما أوصيكم بالحكمة في الدعوة وعدم التدخل في مشكلات مع المخالفين ما استطعتم إلى ذلك سبيلاً. وعليكم بالوسطية والاعتدال التي سار عليها نبي الرحمة، واقتفى أثرها جمة العلماء من سلف هذه الأمة.

بهذا المنهج ارتفعت نسبة المسلمين في ملاوي خلال ٣٠ سنة من ١٧٪ إلى أكثر من ٥١٪، وفي رواندا من ٦ إلى أكثر من ١٥٪. وبينما كان المسلمون يسمح لهم بدخول الجامعة في رواندا، نجد اليوم أكثر من ٣٠٠ طالب مسلم يتابعون دراستهم في الجامعة، ولأول مرة يعين وزيران مسلمان في الحكومة وأربع مدراء مسلمين للبلديات.

لقد أسلم أكثر من سبعين ألفاً في إثيوبيا من قبائل البوران، ودخلت قبيل الغبرا التي تستوطن شمال كينيا في الإسلام، وأسلم أكثر من تسعين ألفاً في جنوب تشاد، وأكثر من خمسين ألفاً في غرب بنين، ومئات الألوف في النيجر وبوركينا فاسو والسنغال وغيرها...

اتبعوا منهج النبي -صلى الله عليه وسلم- في السماحة والتسامح والاعتدال، وسوف تسلم الدنيا كلها لوأخلصنا النية لله، وبعنا قلوبنا له وطهرناها من حب الدنيا، وعبادة الدرهم والدينار، ونذرنا أنفسنا لخدمة الخير.

فطوبى لمن تغلب على الشيطان والنفس الأمارة بالسوء، ونصب راية الدعوة والمحبة في قلبه، واتبع كتاب ربه وسنة نبيه -صلى الله عليه وسلم- وطلق الدنيا طليقة لا رجعة فيها.

إن الدعوة إلى الله طريق إلى الجنة، إذا سلمت من الرعونة واقتربت بالحكمة والوسطية وعدم محاولة إلغاء الآخرين. وإلى اللقاء

خادم الدعوة

د. عبدالرحمن حمود السميح

ثروات THARAWAT

Investment House دار استثمارية

نعمل لنصبح

أفضل دار استثمارية إسلامية تزاوّل أنشطتها المتوافقة مع تعاليم الشريعة، في الدول الإسلامية بشكل عام وفي مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشكل خاص

من خلال

التركيز في المشاريع الاستثمارية الصناعية والزراعية والصناعات التحويلية والخدمات مع درجة تركيز أقل على الاستثمارات العقارية.

النجاح معاً ...





الشركة الشرقية للاستثمار (ش.م.ك.م.)
Orient Investment Company (K.S.C.C)

استثمارات مالية وعقارية
حسب الشريعة الإسلامية

هاتف : (965) 2249 3360/1
فاكس : (965) 2249 3362

ص.ب 22866 , الصفاة , الرمز البريدي 13089 , الكويت P.O.Box : 2286 , Safat , Code 13089, Kuwait
www.orient.com.kw